

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

◦ ΥΠΕΧΘ : ΟΕ ΙΚΗ: V: I I ε XX: I . Vε: Ο . I

X. ΟV. Πε XI ΗC: Η: V. ΧCΗ: CC: QI Xε Xε: XΧ

X. X: ΛΛ. ρ XI † ΟΕ ΚΗε Πε I VX: ΧΗ. ρ ε I

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية وآدابها.

مشروع مذكرة تخرج ماستر

الميدان: لغة وأدب عربي.

الفرع: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

صعوبات عملية القراءة في مادة اللغة العربية و طرق علاجها.

– السنة الثانية ابتدائي أنموذجا –

إشراف الأستاذة:

أ/محمد صادق بروان.

إعداد الطالبتين:

– حملات نبيلة.

– نوفل وردية.

أعضاء لجنة المناقشة:

د/مقران يسلي.....أستاذ محاضر صنف "أ" رئيسا

د/صادق بروان.....أستاذ محاضر صنف "أ" مشرفا ومقررا

د/عبد الكريم محمودي.....أستاذ محاضر "ب" ممتحنا

السنة الدراسية: 2019-2020

إهداء

إلى أُمي الغالية أدامها الله لي

إلى إخوتي و أخواتي و جميع أفراد عائلتي

إلى زوجي العزيز أدامه الله لي

إلى أساتذتي الكرام أهنئهم من طيب غرسهم الكريم تقديرا لعطائهم.

إلى جميع الأصدقاء و الأحباب

نوفل وردية

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع كثمرة جهد و تعب إلى:
أمي...

بباقات الورد و الزهور، و أحلى ما في العطور، و من لا تغنيها السطور، ولدتني
بالحب و أهدتني حنان الدنيا، أمي يا منبع حناني الصافي، و عمري فيك ببسمة
صنعت فيها أحلامي و رسمت هدفا لحياتي...أحبك.
أبي...

و الذي لا يمكن لسطر أن يترجم فضله، أو لكلمة أن توفي حقه، و لا برقم
يحصي فضائله، دافعي و سندي في النجاح، أبي العزيز يا أحلى الآباء أنت
قدوتي في الحياة، جزآك الله خير جزاء...أحبك.

إلى جميع إخوتي وأخواتي، متمنية لهم أحلى لحظات الحياة و مزيدا من النجاح و
التألق.

إلى رفيق العمر، نصفي الثاني و توأم الروح، سندي في الحياة و أحلى ما أهداني
الله في دربي * عاشور *، أدامه الله لي، و إلى كل عائلته الكريمة، و إلى من
ساعدتني في إتمام البحث صديقتي * وردية * متمنية لها النجاح.

و ابنتي الغالية التي أتمنى لها حياة سعيدة مليئة بالهناء * داسين * و أخوها القادم
الذي أتمنى أن يلد بكل جوارحه لا فيه زيادة ولا نقصان انشاء الله آمين.

لا يفوتني أن أهدي هذا العمل إلى من دعمني بالنصيحة و الإرشاد، أستاذي
المشرف "صادق بروان" الذي كان خير سند، كما لا أنسى كل مساهمة صغيرة أو
كبيرة، و كل أساتذة المعهد و الطلبة.

حملات نبيلة

مقدمة:

تميز الإنسان عن سائر المخلوقات باللغة المنطوقة فهي مصدر قوة الإنسان ونفوذه، ووسيلة للتفاهم مع أبناء مجتمعه والتعبير عن رأيه و وصف مشاعره، و عرض أفكاره وتلخيص المعاني المعقدة لكثير من الحالات و المواقف التي تجول بخاطره، بها يستطيع الإنسان أن يعبر عن كل ما يجوش في صدره فهي أداة مهمة في تواصل البشر مع بعضهم البعض، بل هي أساس مهم في التعبير عن حياته اليومية باعتبارها مرحلة حساسة عن حياة الإنسان حيث تتميز بسرعة النمو. النمو اللغوي السليم للطفل، يكسبه توافقا عقليا وتقنيا، واجتماعيا، أما إذا اضطرب النمو اللغوي، وظهرت صعوبات في كلامه ونطقه، فإن ذلك سيولد صعوبة تؤثر على تكيفه مع محيطه، والاهتمام بالطفل لا يقتصر على التغذية والملبس والصحة الجسدية وإنما من الواجب العمل على تربية عقلية وبدنية و ذهنية و اجتماعية، وهي مرحلة قابلة للنمو المتكامل وفي جميع جوانب شخصية الطفل بفضل ما يزود به الطفل قابلية لتغيير سلوكه وقدرته على تعلم اللغة السليمة، عن طريق التقليد، فهو ينقل عن والديه السرعة أو البطء في الكلام و يقلد كلامهم ولغتهم.

الأطفال يصبحون أكثر مهارة عند تحدث الوالدين إليهم مباشرة لاسيما أن الحياة اليومية مع الأطفال مليئة بفرص التواصل و التكلم معهم، خاصة في توجيه الأسئلة و الأوامر و النواهي و هنا نلاحظ عند دخول هؤلاء الأطفال إلى المدرسة يواصلون تعلم اللغة، و يسهل عليهم النطق بها عن طريق القراءة و التعبير الشفوي. لكن هناك عينة من الأطفال لا يستطيعون التعبير و لا القراءة خاصة، و ذلك راجع إلى بعض الصعوبات التي يصادفونها أثناء ممارستهم لعملية القراءة و قد تؤدي بهم إلى العديد من المشاكل النفسية و السلوكية، كالخجل و الإحباط أمام زملائهم، و نجد هذه الصعوبات شائعة و منتشرة بشكل

مقدمة

واضح، و تعتبر شيئاً طبيعياً عند بعض الأطفال في حين أنها تصبح مشكلة عويصة لدى البعض الآخر، تظهر في شكل مرض يحتاج إلى علاج.

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى دافع ذاتي، و هو حبنا لمهنة التدريس و ذلك لاستكشاف ما يتعلق بالطفولة خاصة، فوجب علينا التعرف على مختلف الصعوبات التي تعيقه، و ما لفت انتباهنا هو الصعوبات التي يصادفها التلاميذ أثناء عملية القراءة، فتعرقل نجاح العملية التعليمية التعلمية، في إطار ما يعانيه التلاميذ من مشاكل مما أدى بنا إلى البحث عن أسباب هذه الصعوبات و محاولة اقتراح الحلول و الطرق المناسبة للعلاج.

أما الدافع الموضوعي فهو نقشي الوعي لدى المؤسسات التربوية عامة و المدرسين خاصة بمدى خطورة هذه الصعوبات عند التلاميذ و تأثيره على المسار الدراسي.

تعتبر الأسرة و المدرسون عنصرين مهمين على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

2- إشكالية الدراسة: تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

- ماهي صعوبات القراءة؟
- ماهي أنواعها؟ و ماهي أسبابها؟
- أين تتجلى صعوبات القراءة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟
- ماهي الحلول المقترحة في علاج هذه الصعوبات؟

3- أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة في التعريف بالعملية التعليمية و التعلمية، و المفاهيم التي لها علاقة بهذه العملية.

ب- الأهمية التطبيقية: تفيد هذه الدراسة في التعريف بموضوع صعوبات تعلم القراءة و الإلمام بأنواعها، و أسبابها من حيث أنها توضح طبيعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات تعلم القراءة، و ما يصاحبها من مشكلات نفسية و سلوكية، و تقديم طرق علاجية، إضافة إلى بعض الأمل في نفوسهم بالشفاء، وصولاً إلى القراءة السليمة جعلهم يتكيفون نفسياً و اجتماعياً مع المحيط من حولهم خاصة في المدرسة.

4- هدف الدراسة:

تعريف الطلبة و الوسط الجامعي بهذه الصعوبات و نوعية الأولياء، و المرشدين و الأسر و المدرسين على ضرورة المرونة في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة.

5- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على منهج وصف و تحليل هذه الصعوبات للوصول إلى تعليمات عن طريق أخذ نصوص و قراءتها من طرف بعض التلاميذ.

6- الفرضيات:

ترجع بعض الصعوبات في عملية القراءة إلى عوامل متعلقة بالمتعلم و المعلم و المادة التعليمية.

- تعود أسباب علاج صعوبات القراءة إلى الظروف المحيطة بالتلميذ، كوالدين.

- تؤثر صعوبات تعلم القراءة على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

7-بنية البحث:

تحتوي مذكرتنا على فصلين: فصل نظري، و فصل تطبيقي.

الفصل الأول بعنوان اللغة و العملية التّعليمية التعلّمية، و تطرقنا فيه إلى تعريف بهذه العملية، و كذلك المفاهيم التي لها علاقة بها كالمعلم و المتعلم و كذلك المادة التّعليمية و هي كل عناصر العملية التّعليمية و التعلّمية.

إضافة إلى بعض الوسائل التوضيحية المركّزة على دور المعلم في هذه العملية.

الفصل الثاني: حول صعوبات تعلم القراءة في مادة اللغة العربية واقترح حلول لعلاجها، فخصصناه للتعرف على عملية القراءة و أنواعها و أهدافها و أهميتها، و مبادئها، و كذلك تطرقنا إلى تعريف صعوبات القراءة و ما أسبابها و أنواعها و طرق علاجها؟

و في هذا الفصل كان أملنا أن تكون هناك دراسة ميدانية لنتعرف على هذه الصعوبات، و تحليلها و تشخيصها بصفة دقيقة، لكن للأسف الشديد لم تكن هناك فرصة لذلك، و هذا راجع لوباء كورونا المستجد الذي ندعو الله أن يرفعه عن كل دول العالم.

و من أهم المراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث "صعوبات تعلم النمائية و الأكاديمية لسلمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، و فرق تدريس اللغة العربية للدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، قراءة في صعوبات تعلم اللغة العربية لمجلس النواب العراقي.

لم يخلُ البحث من عدد من الصعوبات التي سعينا إلى تدليلها تمثلت في ندرة المراجع التي يتناولها دراسة صعوبات القراءة مما فرض علينا اللجوء إلى شبكة الانترنت، و بفضل توجيهات الأستاذ المشرف الذي ساعدنا في تخطي العقبات و تجاوز الصعوبات، ثم

مقدمة

شجعنا على الاستمرار في البحث و لا شك و أن في كل بحث تعترضه صعوبات جمة،
تحتاج إلى جهد لإنهاء الموضوع.

و لا يسعنا إلا أن نحمد الله و نشكره على إتمام هذا العمل آمليين أن ينال القبول،
ويلقى الاستحسان، و أن نكون قد وفقنا في عرضه و الإجابة عن التساؤلات التي طرحها
موضوع البحث.

و لا يسعنا إلا أن نقول أن من طبيعة الإنسان السهو و النسيان فربما قد غفلنا عن ذكر
عنصر من العناصر المهمة في هذا البحث الذي نتمنى أن يكون بمثابة ثمرة تستمر في
أبحاث أخرى و أن يستفيد منها الأجيال القادمة.

الفصل الأول

اللغة و العملية التّعليمية

و التّعلمية

خطة للفصل الأول

اللغة و العملية التعليمية و التعلمية

تمهيد

المبحث الأول: تعريف اللغة (لغة و اصطلاحا)

المبحث الثاني: العملية التعليمية التعلمية و عناصرها

المبحث الثالث: الغرض من تدريس اللغة

تمهيد:

يعتبر التعليم من الظواهر الفعالة التي يسعى إليها كل طفل، منذ يرى مشواره، بحيث يوظف جل محاولاته لرسم مسار تعليمي، تطبعه الإرادة القوية و المثابرة، و كذا الاجتهاد في طلب العلم و معرفة الذات يشكلان الحلقة الرئيسية التي يدور حولها العالم الإنساني الحي بجميع نشاطاته، و في إطار هذا برزت التعليمية كمجال عرف مساهمات في الضمائر لكونها ظاهرة تعليمية، ذات الارتباط الواسع مع شتى المعارف الأخرى و اللغات.

لهذا تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف اللغة ، لغة و اصطلاحا و العملية التعليمية التعلمية و عناصرها و أنواعها، إضافة إلى وسائل الإيضاح و فوائدها.

1-تعريف اللغة: la notion de la langue

تعددت مفاهيم اللغة عند عامة العرب، فنجد ابن المنظور عرفها:

أ لغة: قائل « اللسان وحدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أ غراضهم و هي لغة من أي تكلمت » (1)

ب-اصطلاحاً: يمكن تحديد مفهومها الاصطلاحي على أنها نظام صوتي رمزي دلالي تستخدمه الجماعة في التفكير و التعبير و الاتصال(2)

و من هذين المفهومين توصلنا إلى أن اللغة عنصر مهم في الحياة، لقول الدكتور المنعم سيد عبد العال: " اللغة وسيلة للنفاهم بين الأفراد بحيث تعبر عن أفكار المتكلم، و وجدانه، كما تعمل على إثارة وجدان السامع، و هي من الدوافع للحركة، و العمل بإحداث استجابات عبر توجيهها إليه، و عند غياب هذه الاستجابة تكون وظيفة اللغة مفقودة، إضافة إلى كل هذا فهي وثيقة الارتباط بغيرها من الظواهر الاجتماعية تؤثر و تتأثر، و هي من أهم الروابط القومية لأفراد الأمة الواحدة، و إحدى أهم الدعائم لتنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد(3)، و قد عرف الإنسان عدة لغات التي تختلف و تتباين حسب الشعوب و لعل أهم ما برز "اللغة العربية".

¹ - ابن المنظور، معجم لسان العرب، باب اللام، مادة لقاء، ط1، دار المعارف، القاهرة، ص 4050.

² - فرق تدريس مواد اللغة العربية، كتاب المادة، د.ط، جامعة المدينة العالمية، 2011، ص 143.

³ -الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، فرق تدريس اللغة العربية، دار النشر، مكتبة غريب بالقاهرة، د ط، د س، ص12.

الاستراتيجيات التعليمية لتعليم اللغة:

1- مفهوم و تعريف الإستراتيجية

أ- لغة: علم الخطط البحرية، فن الجيوش أو الحركات البحرية⁽¹⁾

ب- اصطلاحاً: مشتقة من الكلمة اليونانية "استراتيجوس" وتعني القيادة و اقتصر على الميادين العسكرية، و ارتبط مفهومها بتطور الحروب.

فالإستراتيجية، هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب، و لم يعد استخدام الإستراتيجية على الميادين العسكرية وحدها، و إنما امتد ليكون قاسماً مشتركاً بين كل العلوم بما فيها التدريس، و يشير مصطلح الإستراتيجية عامة إلى جملة من الإجراءات المستخدمة لمعالجة مهمة أو أكثر لتحقيق هدف معين.⁽²⁾

ونجد أن تطور العلوم أخذت لفظة الاستراتيجيات عدة معانٍ، حسب المجال و الميدان الذي أدرجت فيه، فانتقلت من المفهوم العسكري و العربي إلى معانٍ أخرى قريبة منها في اللب و الجوهر و الغاية.

كما نجد "أحمد حسن اللقائي" قد عرف المصطلح في معجمه على أنه لفظة استعملت في الحياة العسكرية، و تطورت دلالتها حتى أصبحت تعني فن القيادة العسكرية في مواجهة الفروق الصعبة، ثم انتقلت إلى مجالات أخرى: اجتماعية، سياسية، و اقتصادية، و تربية، و هي عبارة عن مجموعة الأفكار و المبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة

¹-فؤاد، أوزام البستاني، منجد الطلاب، ط 2، دار المشرق، بيروت، 1986، ص8.

²- عبد الواحد الكبيسي، تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظريّة البنائية و المعرفة ما فوق المعرفة، ط 1، دار الإحصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص 57.

الإنسانية بصورة شاملة و متكاملة تنطلق نحو تحقيق الأهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لنعرف مدى نجاحها و تحقيقها للأهداف التي حققتها من قبل.⁽¹⁾

¹ - أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمعي، معجم المصطلحات التربوية، المعرفة المناهج و طرق التدريس، د.ط، عالم كتب للنشر و التوزيع، طباعة شعبان، 1424، أكتوبر 2003.

2.1- مفهوم الإستراتيجية التعليمية:

من بين التعريفات المتعددة لهذا المصطلح نجد تعريفه بقول أنه: توحيد و تنسيق الجهود لتحقيق الأهداف التعليمية، و هي تقابل التخطيط للوصول إلى نتيجة مع وضع أهداف لتحقيقها و التفكير في وسائل لبلوغها. (1)

3.1- أنواع الاستراتيجيات التعليمية:

تعددت أنواع الاستراتيجيات التعليمية، بتعدد الأهداف التعليمية المرغوب تحقيقها و لكل هدف تعليمي معين إستراتيجية خاصة و ملائمة له، إلا أننا سنتطرق إلى أكثرها شيوعاً في الوسط التعليمي، و التي أولوها علماء التربية همّة اكبر، فحسب التقسيم البيداغوجي نصنف على الشكل التالي:

❖ استراتيجيات الأعداد الكبيرة

- إستراتيجية المحاضرة (الإلقاء)
- إستراتيجية المناقشة و الحوار
- إستراتيجية العصف الذهني

❖ استراتيجيات الأعداد الصغيرة:

- إستراتيجية الخرائط المفاهيمية
- إستراتيجية حل المشكلات
- إستراتيجية التعلم التعاوني (2)

¹ - أحمد زكي بروي، معجم مصطلحات التربية و التعليم انجليزي، فرنسي،، عربي، د.ط، ملتزم الطبع و النشر، دار الفكر العربي، 1980، ص 293.

² - كوثر حسن صلاح الدين خصر، توزيع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين فرق التعليم و التعلم في مدارس الوطن العربي، د.ط، بيروت، مكتب اليونيسكو و الإقليمي للتربية في الدول العربية 429، 2008، ص 144.

- استراتيجيات التعليم الفردي
- إستراتيجية التعليم الإلكتروني (التعلم بالحاسوب)⁽¹⁾

4- أهداف تعليم اللغة في المرحلة الابتدائية:

تتمثل تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية فيما يلي:

- ✓ تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية، القراءة و الكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ أو يفهم ما يقرأ، ثم يعبر عما في نفسه قراءة و كتابة.
- ✓ يمكن للتلاميذ من تذوق الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الشريفة، و الحكم و الأمثال و الأقوال المأثورة ، و غير ذلك مما يشعره بإنسانية الراقية.
- ✓ اكتساب التلاميذ القدرة على التعامل باللغة العربية، و الاتصال بغيره عن طريق التحدث و الاستماع و القراءة و الكتابة.
- ✓ اكتساب التلاميذ القدرة على الكتابة الصحيحة من ناحية الهيكلية مع وضوح الخط.
- ✓ تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة و غرس الميل القرآنية في نفسه و تربيته على تذوق النفوس الأدبية⁽²⁾

5- أنشطة اللغة:

يقوم التعليم في المرحلة الابتدائية على عدة أنشطة و من بينها، نشاط القراءة، نشاط الكتابة، نشاط المطالعة، نشاط التعبير، نشاط الإملاء، نشاط القواعد، و تقوم هذه الأنشطة على العديد من الاستراتيجيات و الأساليب لتوضيح و تسهيل العملية التعليمية.

¹ - استراتيجيات التعليم و التعلّم: المنبعا بكلية التربية، جامعة أسبوط وحدة إدارة المشروعات (المرحلة الثانية) برنامج التطوير المستمر و التأهيل للاعتماد بمؤسسات التعليم العالي، ص 5.

² - زكريا إسماعيل، فرق تدريس اللغة العربية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص 53.

6- مفهوم المرحلة الابتدائية:

إن المرحلة الابتدائية من المراحل الحساسة التي يجب على المعلم بذل جهد عظيم للتلاميذ للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية، و هي أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال و يتراوح من القبول و السن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة من (05-10) سنوات التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد و يزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة العربية و مبادئ الحساب و الجغرافيا و الأشغال اليدوية⁽¹⁾ ففي المرحلة التي يدخل فيها المتعلم للأجواء له أهمية بالغة في تكوين و تعليم و تربية الطفل المتعلم و في هذه المرحلة يكسب المهارات الأساسية.

7- مفهوم المستوى الثاني ابتدائي:

يعرف هذا المستوى بعماد المرحلة الابتدائية، كونه فيه يبدأ المتعلم يتعرف على مهارات اللغة العربية، و لا يستطيع إدراكها بسهولة، بل يصادف صعوبات لذلك يمكن أن تجعله يفهم ما يقرأ، أو ما يكتب، أو تختلط عليه الأمور، ففي هذا المستوى يجب أن يكون المدرس "المعلم" قائد العملية التعليمية التربوية، و أكثر هم بصرا للأمور، و العمل على إكسابهم المهارة، بالطرق التي تليق كل واحد منهم، لأن التلاميذ في هذا المستوى يصعب عليه استيعاب ما يتلقاه من طرف المعلم.

8- مفهوم التعليمية: l'action de la didactique

يرتبط مصطلح التعليمية في جوهر أساسي بمصطلح التعليم، و ذلك من خلال التفاعلات و الأنشطة التي تحدث بين المعلم و المتعلم، عن طريق نقل المعارف و المهارات

¹-فاروق عبده فية، أحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، د.ط، دار الوفاء للطباعة و النشر، ص 105.

من خلال كلا الطرفين لتحقيق الأهداف المرغوبة منها، لذا سنحاول الوقوف على معنى المصطلح لغة و اصطلاحا.

أ - لغة: برز مصطلح التعليم "الديدا كنيك" في منتصف القرن العشرين و استخدم بمعنى فن التدريس أو فن التعليم و تتحدر كلمة الديداك تيك من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني " أو " didaktikos " و تعني حسب قاموس روبير الصغير " le petit robert " درس أو علم⁽¹⁾.

ب - اصطلاحا: علم أنساني مطبق، موضوعه إعداد و تجريب و تقويم و تصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة و النوعية للأنظمة التربوية⁽²⁾، فالتعليمية تخصص حديثاً اهتمت به بشكل أساسي، فالعملية التعليمية التعلمية، باعتبارها نوعا من التفكير أو المعرفة، لذا احتلت مكانة هامة في المحيط التعليمي كونها تستجيب لحاجات المتعلمين و متطلباتهم التعليمية ، بتوضيحها، إذ تساعدهم على فهم قواعد التعليم للمواد التعليمية و مواجهة الصعوبات بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

8-عناصر العملية التعليمية التعلمية:

عملية التعليم هي في حقيقتها الأولى عبارة عن مجموعة من التفاعلات ، و الأنشطة التواصلية التي تهدف إلى نقل المعرفة الصحيحة، و إيصالها لوجهتها المناسبة و حتى تتم العملية بشكل صحيح، و تترتب عنها الآثار الايجابية، و تؤتي ثمارها الموجودة،

¹ - محمد الدريج، معجم مصطلحات المناهج و فرق التدريس، د.ط، المنطقة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، مكتب للتنسيق و التعريب، الرباط، 2011، ص 100.

² - نور الدين أحمد قيدة، حكيمة سعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي ة التربية، د.ط، الواحات للبحوث و الدراسات، عدد8، 2010، ص 36.

فلا بد من توفر و تظافر عناصر تتعلق بالمحتوى الدراسي و الطالب و المعلم، و البيئة التعليمية.

8.2- أنواع التعليم:

من خلال تحليلنا لمفهوم التعليم توصلنا إلى حصر، و إدراج موضوعاتها في قسمين أساسيين.

أ- التعليم العام:

نقصد بالتعليم العام، التعليم التي تهتم بتقديم المبادئ الأساسية و القوانين العامة و المعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من مناهج و طرق التدريس، و وسائل بيداغوجية، و أساليب تقويم استغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن محتويات الدراسة، و طبيعة أنشطة المادة المدرسة⁽¹⁾، فالتعليم العام هي الجانب النظري الذي يرسم و يحدد مسار العملية التعليمية في قاعة الدرس، أو خارجها يسمح للمعلم مختلف الطرائق، و التقنيات التي يعتمد عليها أثناء إجراء حصته التعليمية، فبطبيعة الحال التعليم العام متنوعة، يمكن استغلال نتائجها في أي مادة تعليمية، و ذلك لارتباط أبعادها لأي نوع من المعارف، و حسن أدائها.

ب- التعليم الخاصة:

نقصد بالتعليم الخاصة بأنها جزء من التعليم العام، كما أنها تهتم مثلها بالقوانين و المعطيات و المبادئ، و لكن على نطاق أضيق، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة، و نهتم بعينة تربوية خاصة، تمثل الجانب التطبيقي للتعليم العام إذ نهتم بأنجح السبل و

¹ - حياة النطير بالمعهد، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، شارع أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، ص 11.

الوسائل لتحقيق الأهداف، و تلبية حاجات المتعلمين، و تهتم بمراقبة العملية التربوية و تقويمها و تعديلها (1) ثم يمكن كونها تهتم بالمادة المعينة، و هي تطبق ما جاء في العملية العامة.

8.3- عناصر العملية التعليمية:

تتكون العملية التعليمية من أقطاب هامة و أساسية و كل قطب له دورٌ جوهريٌّ، فيها و ذلك لنجاح العملية التعليمية.

1- المتعلم:

تعددت تسمياته نحو: (الطالب أو التلميذ، المتعلم، و غير ذلك إذ يعتبر عنصرًا أساسيًا من العناصر المشكلة للعملية التعليمية، حيث وجب الاهتمام به، و جعله مركز الاهتمام أثناء القيام بأي عمل تعليمي، و ذلك بإشراكه في العملية التعليمية و ذلك عن طريق احترام ميوله و اتجاهاته، حتى يتسنى له اكتساب معارف تتناسب مع قدراته و يعمل على تنمية شخصيته من جميع جوانبها، و يعني نصطح التلميذ أو المتعلم حسب ما ذكره "محمد برغوتي" على أنه: «المزوال للتعليم الابتدائي و الإعدادي و الثانوي» (2) و قد عرفه محمد الصاوي بأنه: «يعد المحرك الرئيسي للفعل التعليمي، بحيث لا يمكن للعملية التعليمية التعلمية أن تتم في غيابه دون معرفة احتياجاتهم اللغوية» (3)

¹ - هيئة التأطير بالمعهد، نفس المرجع السابق، ص 11

² - محمد برغوتي، دراسة الوضع المدرسي للطلاب الثانويات، بحث مقدم لنيل شهادة الدراسات المطبقة، د.ط، جامعة قسنطينة، 1985، ص 7.

³ - محمد الصاوي، مجلة اللغة العربية، 2002، م.غ 16، ص 198.

و من خلال هذه التعاريف الم وجوده لهذا العنصر الهام و الأساسي للعملية التعليمية يتضح أن التلميذ هو ذلك الشخص الذي يمر بعدة مراحل و مستويات تعليمية و ذلك بداية من التعليم الابتدائي ثم الإعدادي إلى الثانوية، أين تنتهي مرحلة التلميذ ليصبح طالبا، و من خلال هذه المرحلة التعليمية، يكسب معارف و معلومات تمكنه من التكيف مع المواقف الحياتية الجديدة، و في سياق آخر يعرفه "أحمد شبشوب" بأنه " هو العنصر الأساسي و المهم و الم شكل لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم، و التلميذ، لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي فالمتعلم هو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم حيث يتلقى الخبرات و المعلومات من المعلم⁽¹⁾.

فالتلميذ هو الأساس المهم الذي يضع عليه و من أجله المنهاج، و بعبارة أوضح فإن نتائج دراسة نفسية للتلميذ و سلوكه ثم تعبر حاجات المجتمع هما اللذان ي حدثان التغيرات التي تجري على المناهج من حين لآخر، و يضع أولا في اعتباره التلميذ لأنه يوضع من أجله و لذلك يستجيب لحاجاته النفسية، و لقدراته العقلية التي تنمو و تتطور خلال مراحل عمره، و معنى هذا عدم الاقتصار على المادة الدراسية دون ألوان النشاط الأخرى، و يكون المنهاج في صورة خبرات متكاملة و أن نهتم بحاضر التلميذ و نشاطه، و نراعي خصائصه و طبيعته حتى يصبح مشاركا إيجابيا في كل عمل⁽²⁾، فالمتعلم محور العملية التعليمية و المستهدف منها، و الذي تتوجه إليه عملية التعليم مما يملكه من القدرات العقلية و النفسية و الاجتماعية و الخلقية، فرعاية الطالب في التعلم تحقق العملية التعليمية.

¹ - أحمد شبشوب، العلوم و التربية، ط1، دار التوبة للنشر، 1991، ص165

² - مبدي المدارس الابتدائية، التربية و علم النفس، د.ط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، ص39.

كما يعتبر المتعلم أيضا بأنه: " هو الذي يقوم عليه العملية التربوية بكل مقوماتها و عناصرها، فهو مسؤول على التقدم الذي يحرزه، و يبادر و يساهم في تحديد المسار التعليمي، و يمارس و يقوم بمحاولات يفتنح بها و يدافع عنها في جو تعليمي⁽¹⁾، فالمتعلم إذن هو الغاية و الوسيلة للعملية التعليمية التربوية.

كما يعرف التلميذ حسب المقاربة الخلدونية "لمحمد ابن موحى": "هو الذي يمارس عليه فعل التعلم تتحصر وظيفته حسب التصور الخلدوني بشكل واضح فيما يلي:

1- تلقي و تنفيذ المتعلم لما يخططه المعلم، لأن المتعلم لا يشارك المعلم في تحديد المحتويات، الدراسة، حسب ابن خلدون.

2- تخزين المعلومات و ضرورة استحضارها في الوقت المناسب.⁽²⁾

إذن نستنتج من كل هذه التعاريف بأن التلميذ ركن هام من الأركان العملية التعليمية التعلمية، فهو مبدؤها و هدفها، و محورها، فالعملية التربوية تبدي اهتماما كبيرا به، حيث تقوم على دراسته من جميع الجوانب المعرفية، و تحدد أهداف التعليم المراد تحقيقها، و كما أن العملية التربوية الحديثة تخضع لنظم التعليم، و إعداد المعلمين، ووضع المناهج و الكتب بما لا يلائم مواهب التلميذ و مستوياتهم و طرائقهم في التفكير و النشاط.

2-المعلم:

المعلم أو المدرس هو الشخص الذي يمارس مهنة التدريس بهدف الوصول بهم إلى تنمية المهارات و اكتساب خبرات جديدة، حيث يتعدى مفهومه لغة و اصطلاحا كالتالي:

¹ - وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، د.ط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004، ص 05.

² - فتية حداد، ابن خلدون، و ارروب اللغوية و التعليمية(دراسة تحليلية نقدية)، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011، ص190.

أ- لغة: جاءت كلمة "المعلم" من علم له علامة: جعل له أمانة يعرفها و علم الرجل: حصلت له حقيقة العلم، و علم الشيء: عرفه و تيقنه، و علم الأمر أتقنه و علم تعليماً و علاماً، و علمه الصنعة جعلها يعلمها (1)

فالمعلم في اللغة هو الشخص الذي يعرف صناعة مال التربية و التعليم، و بنفسها و له دور كبير في نمو المجتمع و أول من يزرع القيم و الأخلاق لدى المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية.

ب- اصطلاحاً: أما في التعريف الاصطلاحي فقد عرف " إبراهيم مذكور " مصطلح المعلم أو المدرس على أنه « جزء من الأجهزة المتقدمة لرسالة التعليم في المجتمع و هو العامل الأول و الأساسي و القائم على نقل المعارف و المعلومات العلمية و الخلقية إلى أبناء المجتمع و يكون ذلك ضمن المدرسة » (2)، إضافة إلى ذلك عرفه بأنه المربي الذي يقوم بتدريس كل معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

و يرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية، بهدف متابعة نموه العقلي و البدني و الجمالي و الحسي و الديني و الاجتماعي و الخلق (3)، و من هذين التعريفين السابقين يمكن القول بان المعلم و القائم بوظيفة تدريس التلاميذ فوق منظومة تربوية معينة و ليس المقصود به الشخص بعينه بقدر ما هو اعتبار الجهة التعليمية المسؤول عن التعليم.

و قد عرفه أيضاً "عبد الرحمان حاج صالح" بأنه «الركن الأساسي في عملية التعليم و التعلم، لذلك و جب عليه التهيؤ من كل الجوانب للقيام بالعملية التعليمية التعلمية الشاقة

¹ - معجم المنجد في اللغة و الإعلام، ط 40، دار المشرق، لبنان، 2003، ص 526.

² - إبراهيم مذكور، باحث في اللغة و مختص بالفلسفة، و أستاذ جامعي مصري، رئيس المجمع اللغة العربية، القاهرة، منذ عام 1974، حلفا لطفه حسين، توفي 1996.

³ - حسين السحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2003، ص 283.

و النبيلة ليكون في مستوى الأمانة الملقاة على عاتقه، إذ يجب عليه أن يمتلك القدرة الذاتية في اختيار المضامين و طرائق تعليمها، و عليه أن يحسن استغلال الوسائل التعليمية المساعدة على التبليغ الجيد و التام « (1) فأستاذ اللغة مطالب بالخصوص امتلاك الكفاية المعرفية الصحيحة، اللغة التي هو بصدد تعليمها.

إذن يمكننا تعريف المعلم بصفة عامة في القول الذي قال به " إبراهيم مبارك الدوسري" حيث قال: « هو أهم عنصر لنجاح العملية التعليمية، فهو الذي يقود عملية التعليم، و يؤثر فيها المسؤول عن حمل أعباء التدريس، و متطلباته و التأثير في مدى إكساب التلميذ للخبرات و المعارف، و المهارات و المواقف التي تسعى المدرسة إلى تكوينها « (2)

فالمعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية و المتعلم هو محورها، فلا بد إحداث الانسجام بينهما، و هذا هو جوهر العملية التعليمية و أسس هدف لها.

إذن المعلم من أهم المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية التعلمية، فهو العامل الرئيسي في تربية المتعلم، و في تهيئة الجو المناسب للتعلم بما يحمله من أعباء و أدوار كبيرة تقع على عاتقه، إذ يتعدى دوره من نقل المعارف ليشمل تحقيق الأهداف التربوية، و لا يستطيع أن يحقق دوره على أكمل وجه، إلا إذا توفرت منه مجموعة من الخصائص أو الصفات تجعله قدوة بين زملاؤه، و بالتالي القيام بدور فعال في تقويم مردودهم العالي.

¹ - عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بالمستوى المدرسي للغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد 4، جامعة الجزائر، 1973، ص04.

² - إبراهيم مبارك الدوسري، الإطار المرجعي للتقويم التربوي، ط2، مكتب التربية العربي، الرياض، 2000، ص 07.

فالمعلم في هذه الحالة هو المشرف الأول و الأخير على القيام بالعملية التعليمية التعلمية بحكم و صفة المتميز داخل القاعة.

❖ دور و مهمة المعلم:

ليس جديدا أن نقول أن المهنة التي يقوم بها المعلم منذ القدم جلية و خطيرة في الوقت ذاته، فقبل أن نعرف القراءة و الكتابة في شتى المجتمعات كان "المعلم" يقوم بنقل التراث الحضاري للمجتمع من حين لآخر للحفاظ على بناء المجتمع النفسي و الاجتماعي عبر تعدد الأجيال.

لم تعد وظيفة أو مهمة المعلم مقصورة على التعليم (توصيل العلم إلى المتعلم)، بل تعدت هذه الدائرة المحدودة إلى دائرة التربية، فالمعلم يكون مربياً قبل كل شيء، و التعليم بمعناه المحدود جزء من عملية التربية⁽¹⁾، و من هنا فالمعلم قائد للعملية التعليمية التربوية، و أكثرهم بصراً للأمور، و المنتقل للمدرسة الحديثة أن تنمي مستوى الذكاء عند التلاميذ، و متابعة أخلاقهم، و العمل على إكسابهم المهارة في العمل و ترقية ذوقهم و صياغة المعارف و العادات الصالحة لهم، بحيث يكون المنطلق لهذا عبر المعلم كقائد عن الأولياء و موضع ثقة، من خلال توكيل مهمة تعليم التلاميذ له و تربيتهم للتعبير عن دور الأولياء في المدرسة⁽²⁾ و في هذا مسؤولية ثقة المجتمع الذي يمثله المعلم كقائد تعهد إليه عملية إعداد أجيال كثيرة.

¹ - الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، فرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 63.

² - الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، فرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 24.

3-المحتوى:

إن تحديد المحتويات اللغوية يكون وفق معايير خارجية و داخلية خاصة باللغة، فالخارجية منها تتعلق بالمتعلم، و ما يحيط به، أما الداخلية فهي المتصلة باللغة و تتمثل في:

-المستوى اللغوي: (لغة وظيفية، علمية، أدبية، لغة اختصاص..الخ)

-الرصيد اللغوي الوظيفي (قوائم المفردات الشائعة)

-تحديد قوائم التراكيب الأساسية⁽¹⁾

و قد عرف " ker " المحتوى على انه "كل تعلم تخططه و توجهه المدرسة س واء نفذ بصورة فردية أو جماعية، سواء كان داخل المدرسة و خارجها⁽²⁾، فالمنهاج يشمل جميع القرارات الدراسية، و أوجه النشاط و الخبرات التي توضع لمستوى دراسي معين، بحيث تشكل عادات الطلبة و اتجاهاتهم، أدواقهم و أحكامهم حتى يتمكنوا من التكيف مع المواقف الجديدة، أو المتغيرات و منه نخلص إلى القول أن المنهاج أوسع من الموضوعات الدراسية لأنه يتضمن إلى جانب هذه الموضوعات توجيهات تربوية غايتها تقديم المساعدة للمعلم على أداء مهمته بنجاح.

فالمحتوى هو موضوع المعرفة أو المنهج، و هو الوثيقة البيداغوجية الرسمية التي تصدر عن وزارة التربية الوطنية، حيث يعتبر المنهاج التربوي السندات التربوية، و روح العملية التعليمية بمستوياتها المختلفة و المحتويات المقررة لكل طور تعليمي، و اشتماله

¹ - محمد الصراوي، مجلة اللغة العربية، 2002، ع 16، ص 200

² - أحمد حسين اللقاني، المنهاج بين النظرية و التطبيق، ط4، القاهرة، 1995، ص26.

أنواع التقويم المعتمد لقياس مدى تحقق الكفاءات بمختلف أنواعها⁽¹⁾، فالمحتوى أهم مكونات المنهج، لذا فان ت حليله تجعل المدرس قادرا على تنظيم مجموع المعارف و المهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطوط لها.

و قد عرف "طيب هشام" المحتوى أو " المعرفة" « أنه هو كل ما يقدم للمتعلم من المعلومات ، و مفاهيم، و مهارات، و قواعد و قوانين، و ما يرجى إكسابه لهم من قيم و اتجاهات و ميول، فالمحتوى هو تحديد ماذا يدرس؟ و يمكن القول أن المحتوى هو وسيلة تحقيق أهداف المنهج «⁽²⁾. إذن فالمحتوى نسق من العناصر المنسجمة فيما بينها، فإعداده وجود علاقة رابطة بينه و بين الأهداف المراد تحقيقها ذلك بمراعاة قدرات المتعلم، باعتباره الغاية التي يسعى إليها لإيصالها للمتعلم.

4-المادة التعليمية:

أو ما يعرف بالمادة اللغوية المستهدفة بالتعليم، من خلال المحتويات اللغوية المقررة في البرامج اللغوية، من أداء و تمثيل أدائية فيما يخص الجانب ال صوتي و كذا الجانب المعجمي و الفني و التراكيب و الصريح، و جل المعارف اللغوية المختلفة التي تقترح من بعض الأساتذة أثناء تعليمهم للغة⁽³⁾. بحيث تتعدد المحتويات من قبل متخصصين في شؤون التعليم مع توزيعها في كل سنة من أطوار التعليم في المدارس التعليمية.

¹ - صالح بلعيد و آخرون، الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمنتديات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية في ضوء المقارنة بالكفاءات، كلية الآداب و اللغات قسم اللغة العربية و آدابها، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 5 ديسمبر 2013، ص 3433.

² - طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، المركز الجماعي صالح أحمد، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 34، الجزائر، 2018، ص 34.

³ - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل التعليمية، ص 142.

5- الطريقة التعليمية:

هي الكيفية المعتمدة في عملية التعليم، تتم من خلالها عملية التواصل ما بين المعلم و المتعلم تكون قابلة للتطور و الارتقاء، فهي وسيلة من الوسائل التواصلية و التبليغية الهامة، فاختيار الطرائق الناجحة من مهام أستاذ اللغة، و استعمال الطريقة الناجحة، هي المحققة للهدف التعليمي التي تكون النتائج التعليمية الأكيدة و الجيدة.

6- الوسائل الإيضاح المساعدة في العملية التعليمية التعلمية:

إن كل درس جديد يقوم به المعلم بتدريسه تحتاج مادته إلى الإيضاح لكل ما يشكل صعوبة للتلاميذ، بحيث ندرك أن هناك معلومات و أشياء عدة في الدرس الجديد، التي تحمل صفة الغرابة و الغموض، و التي تستدعي الشرح و التفسير، و التي تكون في بعض الأحيان صعبة حتى على المعلم نفسه، و هنا ما يستلزم الاستعانة بما يخدم هذا الشرح من وسائل محسوسة أو معلومات سابقة لتقريب الدرس إلى أذهان الفئة المتعلمة، و توضيح ما جاء في كنهة و ما حمله من أفكار معقدة و هذا ما يسمى بوسائل الإيضاح.

❖ الغرض من الإيضاح:

يعتبر الغرض الأساسي من الإيضاح هو التوصل إلى بناء فكرة واضحة في ذهن المتعلم من خلال تقديم عرض كامل و شامل حول المعلومة المقدمة من طرف الأستاذ، و هنا من خلال ربط الأشياء التي تكون لدى المتعلمين مع تلك التي تكون جديدة وفق

القواعد الأساسية لقيام التدريس عبر التدرج من المجهول إلى المعلوم و من السهل إلى الصعب⁽¹⁾.

❖ شروط وسائل الإيضاح:

- ✓ التشويق، بحيث أن بعض الحقائق الجافة تكسب حياتها من خلال استعمال وسائل توضيحية خاصة الاعتماد على عنصر التشويق المساعد على التذكر.
- ✓ يجب أن تكون خاضعة للتدرج و لا تطغى عليه حتى لا يتغير مجرى الإفهام.
- ✓ الارتباط بالنقطة المراد توضيحها و أن تصب في لب صميم الموضوع بدقة⁽²⁾.

❖ فوائد وسائل الإيضاح:

- ✓ بيان الخصاص من مشكلات الدرس و توضيحه، فهي من وسائل العمل التي تحصر أفكار التلميذ و تضبطها.
 - ✓ من أكبر العوامل على التسهيل، بحيث تجعل المعلومات حية ذات قيمة، ليتمكن التلميذ من تطبيقها و الاستفادة منها.
 - ✓ يمكن أن يتخذها المدرس وسيلة فعالة للملاحظة و المتابعة، و منح التلاميذ الدقة في التأمل و السرعة في العمل و الانتباه.
 - ✓ أعظم الوسائل لتثبيت المعلومة في الذاكرة و سهولة استحضارها
 - ✓ توليد الرغبة لدى التلاميذ للاستطلاع و خلق الحافز الشديد لمتابعة الدرس⁽³⁾.
- و أخيرا نقول أن مهمة التعليم، لم تعد مهنة أو وظيفة لا يستطيع أن يشغلها أي شخص يعرف القراءة و الكتابة، و بعض المعارف الدينية و الأدبية كما كان يحصل في المراحل الأولى من استقلال الجزائر مثلا، بل أضحت التعليم من المهن المعقدة التي تحتاج إلى

¹ - الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، فرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 47

² - الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، فرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 48.

³ - نفس المرجع السابق، ص 48

إعداد خاص يشغلها في مؤسسات علمية، متخصصة كالجوامع و المعاهد لإعداد المعلمين.

فعملية التّعليم ليست عادية، في حد ذاتها، و إنما هي وسيلة لتحقيق الأهداف التّربوية التّعليمية، و عليه نقول أن مهنة التّعليم مهنة و رسالة نبيلة تصنع أجيالا و تهيئها للمستقبل، و هي امجد الخدمات التي يقدمها المعلم للمتعلم، و لا تخفى أهمية التّعليم في حياة الأسر و الشعوب، و هي وسيلة التقدم و الرقي على كافة الأصعدة.

الفصل الثاني

صعوبات تعلم مادة القراءة

و طرق علاجها

الفصل الثاني: صعوبات تعلم مادة القراءة و طرق علاجها

تمهيد:

المبحث الأول: القراءة لغة و اصطلاحا و أنواعها

المبحث الثاني: أهمية و أهداف القراءة

المبحث الثالث: صعوبات القراءة و طرق علاجها

تمهيد:

تعد القراءة من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التعليم و التعلم فجل المدارس الابتدائية في جميع مراحلها تؤكد لنا أن القراءة عامل جوهري في تسهيل العمليات التعليمية الرامية إلى النجاح و التفوق و النهوض بالمجتمع و ربطه ببعضه البعض كما أنها وسيلة مهمة لربط روح التفاهم بين الأفراد و المجتمع.

و القراءة فوق كل ذلك هي أكثر وسائل للحصول على المعارف و أبعدها عن الوقوع في الخطأ. إذ أن الله سبحانه و تعالى أنزل على رسوله الكريم أول سورة عن القراءة ليبين لعباده مدى أهميتها في قوله تعالى: « اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ و ربك الأكرم (3) » ، فالله سبحانه و تعالى يعلم أن القراءة هي مفتاح المعرفة و قد أضحي موضوع تعليمية القراءة من المواضيع التي شغلت اهتمامات الباحثين و الدارسين في المجال التربوي.

و سنتناول في هذا الفصل أهم النقاط و الصعوبات التي يتعرض لها الطفل و التي تسبب له صعوبات في مادة القراءة في اللغة العربية و طرق علاجها.

نظرة شاملة عن القراءة:

ظلت الطريقة التي يتعلم بها الناس القراءة موضوعا شغل بال الكثيرين لعدة سنوات و كل ذلك بهدف تعلم القراءة و الذي يمكن أن يظهر لنا أمرا بسيطا بعد نجاح عملية التعلم و لكن لطالما أكد الكثيرون مدى صعوبة هذا الأمر. كما أن الصعوبات المحددة للقراءة و الاستراتيجيات المطلوبة للتغلب على هذه الصعوبات تقدم رؤية شائخة في طبيعة عملية التعلم.

و تبقى المبادرات و التدخلات و المناهج التي تظهر و تختفي عبر السنين تتفق مع بعضها البعض عند دخولها حيز التطبيق و بالتالي تبقى المشكلة كما هي و لذلك فإن الخلافات التي تدور حولها تصبح أكثر قسوة و عنفا. و منه يظل الفشل في تعلم القراءة مشكلة و من فترة إلى أخرى توصل المعلمون إلى اكتشاف وسائل عديدة لمساعدة الأطفال على تطوير قدرتهم على القراءة.

من بين الأسباب التي أدت إلى استمرار مشكلة القراءة هو تعرضها للمبادرات السياسية و فيها ينقض كل منها ما فعله الآخرون من قبل.

و أول مستوى لهذه المشكلة وصمة العار التي تلحق بشخص يعاني من أي مشكلة من مشكلات الأمية أي السخرية منه و الضحك عليه، فمشكلة الأمية لا داعي لها و يجب التخلص منها و المستوى الثاني بالنسبة لمشكلة القراءة تتمثل في كون الاهتمام بهذه المشكلة ينصب على عملية القراءة.⁽¹⁾

¹ - سيدريك كولنجفور، تراهاني مهدي الجمل، مشكلات تعلم القراءة عند الأطفال رؤية علاجية، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة، مصر، 2003م بتصرف.

❖ مفهوم القراءة:

إن أول كلمة أنزلها الله سبحانه و تعالى في القرآن الكريم "اقرأ" و هو تنويه من الله بأهمية القراءة و الكتابة في حياة الفرد و المجتمع. و مازالت القراءة و ستبقى عماد العلم و المعرفة و الوسيلة للإحاطة بالمعرفة و المعلومات و البقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة .

فأينما كان الإنسان فإنه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك (1) و من هنا نتأكد من الأهمية الكبيرة للقراءة في حياتنا اليومية و لا يمكن الاستغناء عنها كونها الوسيلة التي يلجأ إليها الإنسان لبلوغ المعرفة التي لطالما يبحث عنها و الإحاطة بها. و تبقى القراءة كأداة للاتصال بالغير حتى و إن تفصل بينهم المسافات التاريخية و الجغرافيا.

أ- لغة: ورد في مختار الصحاح لمحمد بن أبي الرازي قرأ الكتابة قراءة قرانا بالضم و قرأ الشيء قرانا بالضم أيضا جمعه و ضمه أيضا و منه سمي القرآن لأنه يجمع السور، و يضمه و قوله تعالى: " إن علينا جمعه قرانا" أي قراءته و فلان قرأ عليك السلام بمعنى أقراك السلام و جمع القارئ قراءً مثل كافر و كفرة القراءة بالضم و المتمسك و قد يكون جمع قارئ(2)

و من هنا دائما نتأكد على الأهمية العظيمة التي تضمنتها القراءة في القرآن الكريم و المقصود من ذلك هو أن أهمية القراءة مما لا شك فيه و ذلك لذكرها في القرآن الكريم، علما أن ما تأتي به الشريعة يبقى مؤكدا و مما لا ريب فيه.

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، 2003 م، 1424هـ، ص 63.

² - المرجع نفسه، ص 61 بتصرف

كما نجد في القاموس المدرسي تعريفاً آخر و هو على النحو التالي: قرأ يقرأ قراءة كتاب تتبع كلماته بالنظر أي نطق بها القارئ أو لم ينطق بها بمعنى أن قراءة القراءة ليس شرط أن تكون بالمكتوب، إنما يمكن أن تكون بإلقاء النظر عليه أو مطالعته⁽¹⁾

ب- اصطلاحاً: القراءة هي عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكار المكتوبة فهي عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة و ليس كما يظن البعض أنها مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ أصوات هذه الرموز⁽²⁾ و نفهم من هذا التعريف أن الأفكار المكتوبة لها دور في عملية القراءة كونها لم تخلق من العدم و إنما من تلقي المعاني من المكتوب أي نقرأ ما هو مكتوب.

و عرف مفهوم القراءة عدة تطورات ففي فترة كانت القراءة عبارة عن الحروف و الكلمات و النطق بها و كان هدف وهم الدرس آنذاك ينصب على تعليم الطلاب التعرف و النطق و كانت الأبحاث متجهة إلى النواحي الجسيمة المتعلقة بالقراءة كحركات العين و أعضاء النطق و هذا هو المشكل حيث أن الأبحاث الحديثة عندما تناولت القراءة اكتشفت أنها ليست عملية آلية تقتصر على مجرد التعرف و النطق فهي عملية معقدة و كل هذا بعدما أجرى "ثورن دايك" سلسلة من الأبحاث تتعلق بأخطاء الطلاب الكبار لقراءة فقرات و أضيف إليها عنصر آخر و هو الفهم أي فهم ما يقرؤه الطالب⁽³⁾ ثم ظهر عنصر ثالث "نقد" فظهر من هذه الأبحاث أن القراءة تختلف باختلاف القارئ و هذا يعني أن عمليات القراءة التي يقوم بها القارئ ليست متشابهة في جميع المجالات.

¹ - علي بن هادية، بلحسن البليش الجيلاني بن الحاج يحيى، القاموس المدرسي، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7، 1991 م، ص 397 بتصرف.

² - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار المطبوعات و النشر، 2006 م، 1373 هـ، ط1، ص 35.

³ - نفس المرجع، نفس الصفحة، بتصرف

و بعد أن كانت القراءة عملية نطق و تعرف و فهم و نقد أضيف إلى هذا المفهوم في العقد الثالث عنصر رابع و هو أن القراءة هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات⁽¹⁾.

و من هنا أصبح مفهوم تعليم القراءة يقوم على أربعة أبعاد و لا يمكن الاستغناء عن أحد منهم: " التعرف، النطق، الفهم، و النقد و الموازنة و حل المشكلات" و تتدخل أنواع القراءة في خلق التوازن بين هذه الأبعاد كلها.

❖ أنواع القراءة:

إن من عناصر القراءة كما ذكرنا فيما سبق "الفكرة" أو ما يطلق عليها المعنى الذهني فبالنسبة للكاتب الفكرة تستبق العناصر الأخرى(الرمز، المكتوب، اللفظ) أما بالنسبة للقارئ الرمز هو الأساس الأول في القراءة لأن القارئ يريد التعرف من خلال الرمز على الفكرة و ينتج التعرف باللفظ في حالة القراءة الجهرية و في القراءة الصامتة و بالنظر إلى اللفظ الخفيف و كلما كان اللفظ غير مسموع أي لا يخرج الصوت كلما أجاد القارئ القراءة الصامتة فعند اختزال اللفظ تدخل الكلمات إلى العقل مباشرة و تحليلها، لكونها أسرع من القراءة الجهرية لأن الصوت بشوش و لهذا فالكثير من المعلمين ينصح تلاميذهم أن يستغرقوا وقتاً كثيراً⁽²⁾.

و من هنا يمكن استنتاج ثلاثة أنواع للقراءة و التي تتمثل في: القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، و قراءة الاستماع.

¹ - المرجع نفسه، صفحة نفسها، بتصرف.

² - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ط 1، سنة 2005، ص 110.

أ- القراءة الصامتة:

هي العملية التي يتم فيها حل الرموز المكتوبة و فهم معانيها باستخدام الفكر و هي سهلة، واضحة، و يختزل فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوتية و استخدم حاسة النظر حيث تنتقل العين فوق الكلمات و تنتقل إلى العقل مباشرة عبر أعصاب العين و يستجيب العقل مباشرة بالرد سريعاً حاملاً معه المدلولات المادية أو المعنوية للكلمات المكتوبة و بمجرد النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني و ترتيبها في نفس الوقت.

و هذا من أهم فوائد القراءة الصامتة أي فك الرموز المكتوبة كما أنها تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية و القراءة الصامتة ليس لها ملل كالذي يصاحب القراءة الجهرية عادة بل إنها تُحسننا بالفرح و السرور و الرغبة في متابعة القراءة و تساعد أكثر على إدراك المعاني⁽¹⁾

القراءة الصامتة لا تقتصر على الفوائد فقط و إنما نذكر من مزاياها الراحة للقارئ من جهة و إتباع ما يستوجبه الذوق الاجتماعي من احترام مشاعر الآخرين و ذلك بعدم إزعاجهم بالأصوات العالية أثناء القراءة الصامتة كما تساعد على تعلم اللغة بشكل أسرع و ذلك لكونها توجه الاهتمام للمعنى و خصوصاً الأعاجم. مهما تعددت المزايا و الفوائد فلها كذلك عيوبها، كالتعود على القراءة الصامتة فقط و تصبح هي الهدف في حد ذاتها و في حالة الإدمان على هذه القراءة فقط فلا يكون له جرأة أو دافعية كافية ليعبر عن ما يقرأ و كيف يكتشف التلميذ عيوب النطق لديه و درجة فهمه للمقروء من جهة أخرى، كما أعيب عليها انهماك القارئ الشديد الذي يدفعه بين الحين و الآخر إلى الخيال في أمور غير واقعية و هذا أمر خطير، لذلك يجب تنبيه التلميذ بين فترة و أخرى إلى ضرورة شرح و تفسير المقروء و

¹ - نفس المرجع، ص 111.

التعبير عنه بصوت مسموع. (1) لتفادي كل هذه المخاطر يجب تصحيح الأخطاء اللغوية له و تعويده على التلخيص و التحليل من عنده(من ما فهمه) بأ سلوب علمي يتسم بالوضوح و الدقة و التسلسل، تنمية الاتجاهات و المهارات اللازمة لإبداء الرأي في المادة المقروءة و الحكم عليها و استنتاج الأفكار و العناصر الرئيسية منها (2) أي تشجيع التلميذ لإبداء رأيه في القراءة و الحكم على آرائه و منها. يقول زكريا إسماعيل فلا بد من إثارة الدوافع لدى التلميذ للتدريب على القراءة الصامتة و ذلك بعد التعرف على ميوله القرائية و المحبب إليه من القصص.

ب-القراءة الجهرية:

هي عبارة عن نوع ثانٍ من القراءة الصامتة فهي تعتمد على فك الرموز المكتوبة و توظيف لهذه المهمة حاسة النظر، و يعمل جهاز المدلولات و المعاني و يستمر القارئ في قراءته الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لديه و ما دام العقل يرسل إشارة المدلولات باستمرار يكون رد فعل القارئ على هذه الإشارة إيجابية أما إذا لم يرسل القارئ إشارات تفيد المعنى أو المدلول فلن القارئ يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى (3)، أي أن القراءة الجهرية هي فن التقاط الرموز المطبوعة و توصيلها عبر العين إلى المخ و استخدام أعضاء النطق استخداما صحيحا. و لذلك يمكن القول أنها أصعب من حيث الأداء من القراءة الصامتة و لكن في ها يحاول التلميذ جاهدا أن يكون مدركا و مستوعبا لمعاني الألفاظ و استخراج الألفاظ و الأصوات مسموعة في أداها.

¹ - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 112.

² - المرجع نفسه، ص 112.

³ - زكريا إسماعيل، نفس المرجع السابق، ص 113

❖ أهم مظاهر القراءة الجهرية:

و من أهم مظاهر القراءة الجهرية، السرعة و الطلاقة في اللفظ و الوصول إلى النطق الصحيح من قلة الأخطاء، فهم المنطوق، إدراك معانيه و مدلولاته تصوير مادة القراءة و فقراتها للوصول إلى ما يريد الكاتب، إظهار شخصية القارئ و مدى ثقته بنفسه و اعتزازه بها، اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر (1) ففي القراءة الجهرية تظهر شخصية القارئ إن كانت قوية أو ضعيفة فعندما يقرأ التلميذ يسرع و ينطق اللفظ نطقا صحيحا و يفهم ما ينطقه و يكون قد استوعب ما يقرأه و يظهر لنا ذلك من خلال رفعه لصوته و لا يحشم و لا يلف و لا يدور و هنا تظهر ثقته بالنفس.

❖ أهداف و مزايا القراءة الجهرية:

- ✓ يُيسر للمعلم اكتشاف أخطاء المتعلمين في النطق ، كما يتم فيها استخدام حاستي السمع و البصر مما يزيد من إمتاع المتعلمين بها خاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو قصة أو مسرحية.
- ✓ تساعد المتعلم في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية و الرموز المكتوبة بأفكار معينة (2) و ذلك بالتأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة و استجابتهم لها و إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا و أمور و مشكلات و التدريب على الإلقاء الجيد في الشعر و النثر و الكشف عن عيوب النطق و علاجها.
- ✓ و هناك نشاط يفصل بين القراءة و الكتابة و به لا يكتمل هذان الأخيران و هو الاستماع.

¹ - المرجع نفسه، ص 114.

² - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص 113.

ج- قراءة الاستماع:

هو النشاط اللغوي الثالث بين القراءة و الكتابة و المحادثة و لعل أبرز أهمية الاستماع يتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الإنسان و تظهر أهمية الاستماع بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الإنسانية الأولى التي يتصل بالبيئة البشرية و الطبيعية بغية التعرف عليها و من ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة.

بالإضافة إلى أنها نشاط قرائي هدفه تنمية مهارة الإصغاء و السمع لدى المتعلمين من خلال إصغائه في نص مقروء جهرا و التقاط دلالاته المعنوية كما أن الاستماع مدير لغاية و هي اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيها أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل⁽¹⁾.

أي أن قراءة الاستماع توضح لنا الأفكار و كونه الوسيلة الأساسية للتعليم فلا يمكن الاستغناء عنها و الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة للوصول إلى الفهم و الإدراك و إلى الاتصال اللغوي بين المنكلم و السامع فشأنه شأن القراءة التي تؤدي إلى الفهم و الاتصال. و من فوائد و مزايا قراءة الاستماع ما يلي:⁽²⁾

-التدريب على حسن الإصغاء و متابعة الكلام و سرعة الفهم لأنه بدون الاستماع لا يمكن الفهم، كما تساعد على الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ أي الكشف عن ما ينقص فيه التلميذ و ما يمتلك فيه مواهب فبالتالي يعمل المعلم على تشجيعه و علاج مواطن ضعفه.

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص 69.

² - راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص 69.

و رغم كل هذه الايجابيات التي تحتوي عليها قراءة الاستماع إلا أنها لا تخلو من النقائص، فالتعود على هذه القراءة لا يساعد في الوقت نفسه على فرصة إجادة النطق و حسن الأداء و الكثير من الطلبة لا يستطيعون التركيز أكثر في هذه العملية فتكون مدعاة العبث للبعض و انصرافهم عن الدرس.

و هناك أنواع أخرى للقراءة حيث صنفها المربون حسب الفرص و نذكر منها:

1-القراءة السريعة العاجلة:

و هي القراءة التي يقصد منها البحث عن شيء بشكل عاجل، و هي قراءة هامة للباحثين و المتعلمين كقراءة فهارس الكتب و قوائم الأسماء و العناوين و كل متعلم يحتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية و مختلفة (1)، أي أن الباحثين حينما يكونون مستعجلين ما عليهم إلا اللجوء إلى استعمال مثل هذه القراءة ليربح الوقت و من بين السمات المميزة للقراءة السريعة هو فهم الكلمات دون التركيز على كل حرف و قضاء وقت أقل مع العبارات أي أن القراءة السريعة هي مهارة التصفح السريع و الابتعاد عن معاينة الكلمات و الأحرف.

2-قراءة جمع المعلومات:

حيث يقوم فيها القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات خاصة لإعداد بحثه أو رسالته، و هذا النوع من القراءة يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع و مهارة التعليم و المعرفة لاختيار المادة المتعلقة ببحثه (2)

¹- فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 81.

²- أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة، المرحلة الأساسية العليا، عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، 1999 م، ص 45.

فهذه القراءة مثلها مثل ما يحدث للطالب الذي يشتغل على مذكرة فيتصفح و يقرأ كتباً عديدة ليأخذ ما يحتاج إليه من المعلومات التي تتطابق مع موضوعه.

3- القراءة التحصيلية:

و يقصد بها الفهم و يشترط في هذه القراءة التأني لفهم ما يقرأ إجمالاً و تفصيلاً و يستعملها الطالب في المدرسة أو المعهد أو الجامعة ففي هذه القراءة يتم تحصيل الفائدة المستمرة من كل ما يقرأه القارئ و يبدأ في التوسع في تحليل قراءته و استنتاج نتائج من الكتابات التي يقرأها مقارنة أقوال الكتاب و العلماء التي يقرأها بأقوال في كتب أخرى.

4-قراءة المتعة و الترفيه في أوقات الفراغ:

و هذه القراءة تستمر مع القارئ الجاد طول حياته و هي قراءة خالية التفكير و يمكن قراءتها في كل الأوقات، فليس لها وقت محدد و بالتقطع أيضاً (يمكن أن نتخلى عنها فترات و نعود إليها) كقراءة الأدب و غيرها.

6-قراءة التذوق و الاستماع مع المقروء:

و هذا النوع أشبه بقراءة الاستماع حيث يتأثر فيها القارئ بشخصية الكاتب و يشاركه فيما يقرأه له مشاركة وجدانية، أي في هذه القراءة لا يخرج القارئ بعدم الاتفاق مع الكاتب بل سيكون موافقا لرأيه و يشاركه الرأي.

7-القراءة الاجتماعية:

و فيها يتم التعرف لما يحدث في المجتمع في مناسبات سارة أو أحزان و فيها يتم تقديم الواجب الديني و الاجتماعي و يمكن فيها التواصل مع زملائك القراء و اكتشاف المقتطفات التي تعجبك.

فالقراءة من حيث الغرض يمكن أن نقول عنها أنها تنقسم إلى صنفين، صنف يتم فيه قضاء وقت الفراغ عندما يبحث الإنسان عن الراحة و الابتعاد عن الواقع و يمكن أن نطلق على هذا الصنف اسم (الاستمتاع)، و صنف يرتبط بالمهنة و بحياة الناس و هذا الصنف نطلق عليه اسم (الدرس).

❖ المهارات الأساسية للقراءة:

يعد الهدف الأساسي من تعليم القراءة هو تنمية المهارات الضرورية لاستخدامها في فنون اللغة الأخرى و من أهم هذه المهارات الأساسية في القراءة ما يأتي:

1- التعرف على الكلمات وذلك:

- ✓ التأكد من معاني الكلمات
- ✓ فهم المواد المقروة و تفسيرها
- ✓ إدراك العلاقات بين الكلمات و الجمل و الفقرات
- ✓ القراءة في صمت بما يحقق الاختصار في الجهد و الوقت
- ✓ القراءة في صحة و سلامة
- ✓ استخدام الكتب و مصادر المعلومات استخداما جيدا⁽¹⁾

2- تهيئة الفرصة لاكتساب الخبرات من خلال عمليات القراءة.

3- الاستمتاع بالقراءة و الإقبال عليها بشغف من جانب التلميذ و يتمثل ذلك في تقديم التلميذ القراءة و في اكتساب مهاراتها لتجعل التلميذ يميل و يحب القراءة و يستمتع فيها و بالتالي تحسن قدراته القرائية أي أنه لابد من خلق روح محبة للتلميذ لمادة القراءة.

¹- محمد صالح الامام، قضايا و آراء في التربية الخاصة، دار الثقافة ، ط1، عمان، الأردن، 1431-2010، ص234.

4- تنمية الميول القرائية لدى التلميذ، حيث تعد الميول القرائية من أهم العوامل في تقدم التلميذ في القراءة و في اكتساب مهارتها⁽¹⁾.

و كل ذلك لتحسن القدرات القرائية لدى التلميذ و خلق حب فيه للقراءة ليستمتع و يتقن فيها و يسرع و بدون خجل أثناء القراءة.

5- اكتساب التلميذ حصيلة لغوية نامية من المفردات و التراكيب و العبارات و الأساليب و المعاني و الأفكار، أي أن التلميذ يثري رصيده اللغوي بالمعلومات مما يظهر في تعابيره عن آراءه و كلامه.

6- تدريب التلميذ على أن يستفيد مما قرأه في حياته الدراسية، بمعنى على المعلم أن يدرّب التلميذ على الاستفادة من ما يقرأه و لا ينسى ما قرأه بمجرد الانتهاء من الفروض و الاختبارات و يلمح له بأهداف عديدة حتى يبلغها و يكتسب المهارات الأساسية في القراءة و بالتالي يصبح ماهرا في القراءة و نذكر منها ما يأتي:

✓ القدرة على تفسير الرموز المكتوبة إلى معاني و القدرة على القراءة مع الفهم فيعد عنصر الفهم عنصرا أساسيا في عملية القراءة و القدرة على تمييز أشكال الكلمات و معرفة عدد مقاطعها.

✓ القدرة على جمع الكلمات و تسلسلها كي تكون وحدة فكرية و اكتساب التلميذ للمهارات الأساسية للقراءة تساعد كي يستوعب ما يقرأه فهما يجعل له شخصية متمنية و من خلال قراءته السليمة إلى الأفكار التي يريد الكاتب إيصالها إليه⁽²⁾.

¹- المرجع نفسه، ص 235.

²- محمد صالح الامام، قضايا و آراء في التربية الخاصة، ص 235، بتصرف.

فالطفل يتعلم من خلال القراءة أهداف أساسية و بها يتمكن من إظهار مواهبه و قدراته و يصل إلى فهم أن لكل كلمة معنى معين حتى يستطيع أن يصل إلى مراد الكاتب في النص.

❖ مراحل تعلم القراءة:

نظرا لما تتضمنه القراءة من مهارات و عمليات نفسية، أصبحت من المهارات العقلية المعقدة جدا فلتعلمها يشير "لينر" إلى ستة مراحل لدى التلميذ العادي:

المرحلة الأولى: و هي المرحلة التي يمر منها التلميذ قبل دخوله المدرسة و هي مرحلة الأمية و ما قبل ستة سنوات و فيها يبدأ الطفل بقراءة الصور و الإشارات فبمجرد أن يرى صورة أو إشارة يحاول أن يفهم معناها.

المرحلة الثانية: و تظهر هذه المرحلة في السادسة أو السابعة من العمر و فيها يستطيع أن يقرأ مقاطع من الكلمات و يتعرف على الحروف الهجائية.

المرحلة الثالثة: تظهر في عمر السابعة أو الثامنة و في هذه المرحلة يكون الطفل قادرا على القراءة بطلاقة و يستطيع أن يفهم الكثير من المواد المكتوبة.

المرحلة الرابعة: و في هذه المرحلة يتم توظيف القراءة في عملية التعلم و فيها يستطيع الطفل توظيف مهارة القراءة في التعلم، و هذه الفترة تكون في سن عشر سنوات أو الحادية عشر أي في الصف الرابع أو الخامس.

المرحلة الخامسة: و في هذه المرحلة تزداد قدرته على القراءة الاستيعابية و فيها يتم توظيف القراءة في عدد من المجالات و القدرة على مناقشة الأفكار و تظهر في المرحلة العمرية ما بين الصف التاسع و حتى نهاية المرحلة الثانوية و فيها يستطيع الفرد توظيف القراءة في الحصول على المعلومات.

المرحلة السادسة: و فيها يستطيع الفرد توظيف القراءة لسد حاجاته الشخصية و المهنية و فهم وجهات نظر الآخرين و تظهر في المرحلة الجامعية من عمر الفرد⁽¹⁾

ماذا على المعلم أن يفعل ليعلم الطلاب القراءة؟

- ✓ أن يقرأ الدرس جهرا بصوت مرتفع مسموع، بمعنى أن يلفت انتباه التلاميذ برفع صوته و يستمعون إليه.
- ✓ يختار التلميذ الكتاب الذي يرغب في قراءته بمعنى لا يجبره على قراءة كتاب معين بل يختار ما يميل إليه.
- ✓ يطلب المعلم من التلميذ تتبع الكلمة و يطلب منه أن يكتب كلمة من ذاكرته ثم مقارنتها بالنسخة الأصلية فهنا إن أخطأ التلميذ يتعلم من خطأه و بالتالي لا يكرره و ترسخ في ذهنه.
- ✓ تشجيع التلاميذ على القراءة و تحمل المسؤولية بمعنى أن يأمر التلميذ بالقراءة و إذا كانت القراءة جيدة مثلا سيزيد له نقاط في التقويم المستمر على سبيل المثال.
- ✓ إعطاء التلاميذ واجبات قرائية بمعنى يهيا التلميذ نفسه للقراءة في المنزل قبل أن يقرأ في القسم و يعمل على أن يقرأ جيدا في تلك الحصة و مراعاة أخطائه.
- ✓ إشاعة جو من المرح في الحصة أي يترك فرص للتلميذ كي يضحك قليلا كي لا يمل من تلك الحصة.
- ✓ أن يتابع المعلم سلوك تطور القراءة عند التلاميذ⁽²⁾ و هنا على المعلم أن يلاحظ كيف يقرأ التلميذ من حصة لأخرى كي يلاحظ التطور، فالمعلم أولى بهذه الطرق

¹- أحمد السعيد، مدخل إلى الديسليكسيا، دار الباروزي، العملية للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، سنة 2009، ص20-21 بتصرف.

²- د. خالد أبو شعيرة و ثائر أحمد عياري، صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 1436 هـ---2015 م، ص 140.

لأنه يراقب تصرفات الأطفال من خلال القراءة و الكتابة و حتى الأسرة(أسرة الطفل) يمكن أن تكون عاملا أساسيا في تحسن قراءة الأطفال أو انخفاضها و ذلك بعدم إهمالهم لأطفالهم و رعايتهم و متابعتهم.

❖ أهمية القراءة:

القراءة هي الوسيلة الأساسية للاتصال بين الأفراد و المجتمعات بمعنى أداة الإنسان لكسب المعارف و التعلم، و هي أداة المجتمع للربط بين أفرادها و هي أداة البشرية للتعرف بين شعوبها مهما تفرقت أوطانهم و من أجيالها مهما تباعدت أزمانهم⁽¹⁾

بمعنى أن القراءة هي المصدر الأول للمعرفة بكل أشكالها و هي سلاح قوي من الممكن أن يمتلكه كل فرد و ذلك لأنها تساعد على تمكين الإنسان من اكتساب معارف و خبرات جديدة لا يمكن اكتسابها مع مرور الوقت دون القراءة، و هذه الأخيرة هي صديق الإنسان الذي من المستحيل أن يخونه.

و إن دل هذا على شيء فهو يدل على أن للقراءة أهمية بالغة للأفراد و المجتمعات.

أ- أهمية القراءة بالنسبة للفرد:

تعتبر القراءة مفتاح المعرفة و جواز سفر للتنقل عبر القارات دون تأشيرات دخول و دون اللقاء بالعلماء و يصبح القارئ صديقا لهم فيعرفهم و يتعرف عليهم من خلال أفكارهم و كتاباتهم، فالقراءة كالمال المتنامي الذي لا ينضب عطاءه لذلك يجدر بنا أن نبدأ بالفائدة من القراءة البسيطة إلى المعقدة.

¹- عبود عبد الغني، القراءة وقاية و علاج، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2002، ص 7.

فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة، و يزاولها داخل المدرسة و خارجها و بهذا تعتبر أعظم ما لدى الإنسان من مهارات.

كما أن القراءة وسيلة اتصال الفرد بغيره، ممن تفصلهم عنهم المسافات الزمانية أو المكانية و لولاها لظلّ الفرد حبيس بيئة صغيرة محدودة و لعاش في عزلة.

و من تطرقنا إلى القراءة فيرى زكريا إسماعيل يمكن إحصاء بعض هذه المزايا في النقاط التالية:

- ✓ تساعد التلميذ على النجاح في الدراسة فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة لأن كل المواد العلمية لا يمكن أن تختزل القراءة و لذلك بانعدام القراءة لا يجتاز التلميذ من مرحلة تعليمية إلى أخرى أكثر تقدماً ما لم يحرز النجاح فيها، كما أن القراءة غذاء عقلي و نفسي فهي تساعد على تنمية الفكر و تكوين الاتجاهات و الميول نحو الأشياء.
- ✓ تعتبر القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات و المهارات و الخبرات المختلفة و بها ينتقل من مكان لمكان و من عنصر لآخر و ذلك عن طريق القراءة بمعنى أنه يحطم قيود الزمان و المكان و لا يكون محدود الفكر و حبيس البيئة الجغرافيا التي يعيش فيها،⁽¹⁾ يعنى كل هذا أن للقراءة أهمية شاسعة في حياة الفرد و لا يمكن أن يستغني عنها لحاجته إليها.
- ✓ بالإضافة لأهميتها للفرد فهي أيضا مهمة بالنسبة للمجتمع.

¹ - زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ص 108.

ب- أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع:

تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض بالمجتمع و لربط الشعوب ببعضها البعض و ذلك نظرا لما يقرأه الناس من صحف و سائر المطبوعات.

و القراءة من الوسائل التي تدعو إلى التقارب و التفاهم بين عناصر المجتمع و لها أهميتها في عملية الانتقال الثقافي و نقل الفكر الإنساني و التراث الحضاري من جيل إلى جيل (1) و حتى و إن اختلفت الآراء و الاتجاهات فيعيش أفرادهم مع بعضه البعض في انسجام و تآلف.

❖ أهداف القراءة:

إن الطلاب لا يمكنهم الاستغناء عن القراءة و ذلك لدورها الكبير الذي تمثله في حياتهم العلمية فبواسطتها يتم التحصيل الدراسي و نمو الفكر و بها يتعود الطلاب على فرص البحث و الحصول على المعلومات. فأهمية القراءة يمكن أن ترجع إلى ما تحقق من أهداف نذكر منها:

✓ وسيلة تهدف للنهوض بالمجتمع و ربط أفرادهم ببعضهم البعض و توطيد الصلات بينهم. و سبق أن تحدثنا عن هذا الهدف كأهمية للقراءة فهي عنصرا فعالا في تطوير المجتمع و ارتفاع مستواه المعرفي و الحضاري و تزيد من مستوى إنتاجية الفرد و تفاعله.

✓ تساهم في بناء شخصيتهم من خلال تثقيفهم و إكسابهم المعرفة ففي المقابل إذا تخرى المجتمع عن القراءة فانه سيصبح عرضة للتخلف و الانحراف و ستتفشى فيه الأمية و بالتالي تفقد المجتمعات ثقافتها.

¹ - الميلاد عبد المنعم القراءة، المكتبة المدرسية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ط 1، 2007، ص 12-13

✓ قضاء أوقات فراغ و إمتاع القارئ و تسليته بما يفيد و ينمي القدرات، فعوضاً من أن يقضي وقت فراغه في اللعب و اللّهُو يغتنم الفرصة في القراءة و ينمي قدراته و يرفع من مستواه.

✓ القراءة أداة تعلم فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.⁽¹⁾ فهذا ينبغي للقراءة أن تكون عادة يومية في حياة كل فرد و كل مجتمع يسعى للتميز بمهاراته و قدراته ، فعلى سبيل المثال تخصيص عشر دقائق للقراءة و العمل على تكرارها يوميا لتصبح فترات القراءة قصيرة و متعددة خلال اليوم الواحد و ذلك بتجهيز مكان هادئ و مريح في المنزل للقراءة.

❖ مفهوم عسر القراءة:

أصل هذه الكلمة اغريقي حيث يتكون من مقطعين PSY و معناه سوء أو مرض، و lexie و معناه المفردات و الكلمات و عليه فالمعنى الذي يشير إليه هذا المفهوم هو صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة⁽²⁾ بمعنى أن عسر القراءة يعد من صعوبات القراءة المرتبطة بالدماغ فهي تعيق قدرة الإنسان على القراءة و تسبب له ضعفا أثناء القراءة.

❖ تعريف عسر القراءة:

تعد صعوبات القراءة أو ما يطلق عليها عسر القراءة من أهم فئات صعوبات التعلم و الأكثر انتشاراً و التي تعرف بأنها اضطراب يصيب أطفال لا يشتكون من أية مشاكل سمعية أو بصرية بالإضافة إلى إظهارهم معدل ذكاء و نشاط و لكنهم غير قادرين على

¹ - شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية، عمان، دار الميسرة ، ط1، 2010، ص26.

² - د. راضي الواقعي، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي، دار الميسرة، ط1، عمان الأردن 1427، 2007، ص

رؤية الكلمات و الأحرف المتشابهة و يعجزون عن معرفة الأشكال و التفريق بين اليمين و اليسار كما يفتقرون إلى تنظيم الوقت⁽¹⁾

فمن خلال هذا التعريف نكتشف أن عسر القراءة هو عبارة عن خلل قائم على اللغة له أساس يتميز بصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات و الأحرف المتشابهة و النطق بها و هذه الصعوبات ليست نتاج نمائية عامة أو خلل حسي و لا من ذكاء. و بالإضافة إلى مشكلات القراءة نجد أيضا ظاهرة إتقان الكتابة.

و يُعرف فتحي الزيات عسر القراءة: "اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلم القراءة و الفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة عموما، على الرغم من توفر القدر الملائم من الذكاء ظروف التعليم و التعلم، الإطار الثقافي و الاجتماعي."⁽²⁾

فكل التعاريف تشير إلى أن عسر القراءة يصيب تلاميذ لا يشكون من أي إعاقات جسدية و عقلية كما أنه لا علاقة للذكاء في مثل هذه الصعوبة فالذكاء عند المصاب بعسر القراءة هو ذكاء عادي و إنما يعانون هؤلاء المصابون بعسر القراءة من عدم إتقانهم و ممارستهم العملية القرائية و لا يميزون بين الأحرف المتشابهة و النطق بها فهي صعوبة خاصة في التعلم تعيق اكتساب المهارات الأساسية في القراءة و يمكن أن تكون وراثية و وتعتبر أيضا أنها درجة منخفضة من درجة فهم القراءة.

¹ - هنا إبراهيم صندوقلي، من صعوبات التعلم (الديسليكسيا) (دليل للأهل و الأساتذة)، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2008، ص44.

² - فتحي الزيات : صعوبات التعلم (الاستراتيجيات التدريسية و المداخل العلاجية)، دار النشر للجامعات، القاهرة مصر، ط1، 2008، ص109.

❖ صعوبات القراءة:

القراءة أهم ما يتعلمه الطفل في المدرسة ففي حين يكتسب الطفل اللغة المنطوقة يسمعها بشكل عفوي فإنّ فهمه للغة المكتوبة ومن ثم التعبير عن نفسه بواسطتها لا يتم إلا بالتعلم المنظم الذي يوفره النظام التعليمي ويتمكن به الأطفال من ادراك حقيقة إمكان التعبير عن كلامهم بحروف مطبوعة كما في الحال في الكتب المدرسية و لكن ماذا يجب على الطفل أن يعرف عن القراءة قبل أن يبدأ في تعلمها رسميا في المدرسة.(1)

فالطفل عندما يتعلم القراءة ليس بطريقة عشوائية وإنما يجب أن يكون مستعدا لأشياء ضرورية لتكون انطلاقاته جيدة وتتمثل في:

✓ أن يتعلم أن الكلمات المكتوبة تدل على أسماء أشياء موجودة في البيئة أي أنها لم تخلق من العدم و بذلك يتعلم شيئا عن وظيفة الكتابة.

✓ يدرك الطفل كيف تنتظم الأصوات اللغوية في وحدات صوتية مجردة يمكن تمثيلها بواسطة الحروف أي أن الأولوية للكتابة فعلى الطفل تعلم شيء عن شكلها و بنيتها.

✓ يتعلم أن القراءة ليست مجرد القاء و فصاحة و إنما هي كذلك إدراك للمعاني و تفاعل معها و انفعال بها و تقييم لها فعلى الطفل أن يدرك أهمية المعنى في القراءة فكل ما يقرأه له معنى يقابله فلا بد من فهمه.

✓ غير أن مشكلة الصعوبات القرائية ما تزال من الظواهر التربوية التي تواجه المعلمين، يمكن أن يملكو القدرة في التدريس و الممارسة على التعامل معها و لكنهم لا يملكون تفسيراً علمياً مقنعاً لها (2)، بمعنى أن كل ما يقرأه الطفل له مقابل في

¹ - د.راضي الواقعي، صعوبات التعلم النظري و التطبيق، ص118.

² - أسامة البطانية و آخرون، صعوبات التعلم النظرية و الممارسة، دار الميسرة للنشر و التوزيع، دمشق،

ط2005، ص1، 133.

الواقع و القراءة مشكلة يمكن معالجتها من قبل المختصون كعلم النفس التربوي و النطق و المرشد النفسي و حتى من قبل الأهل، فهناك من لديه صعوبات في النطق أي نطق الكلمات المكتوبة و مطابقة الحروف إلى أصواتها و بالتالي عدم التمكن من قراءة الكلمة الواحدة و منهم من يعاني من صعوبة القراءة بسرعة و دقة عند محاولة القراءة بصوت مرتفع و هناك من يواجهون صعوبة في فهم ما يقرؤونه و غير ذلك من الصعوبات التي يتعرض إليها الطفل.

❖ مفهوم صعوبات القراءة:

تعتبر اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تؤثر على اكتساب اللغة و معالجتها و لأنها تتنوع في درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك و التعبير اللغوي، بما فيها المعالجة الصوتية و القراءة و الكتابة، و كذا التهجّي، و لا تعود إلى نقص الدافعية و الضعف الحسي و الفرص البنوية أو التربوية غير المناسبة، أو ظروف محددة أخرى، فهي مقترنة ببعض الظروف.⁽¹⁾

❖ عوامل و ظروف صعوبات القراءة:

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك أسباب و ظروف عدة لصعوبات تعلم القراءة للغة العربية، و هي التي لا تتعلق بالمعلم فقط بل بالمتعلم و المادة أيضا و نذكر منها:

أ - أسباب متعلقة بالمتعلم (التلميذ): يعتبر القارئ أحد العوامل المؤثرة في عملية القراءة، بحيث يتوجب عليه امتلاك مهارات و استراتيجيات ملائمة للقراءة الصحيحة، و لكن في أغلب الأحيان يتعرض لصعوبات القراءة و التي تكون راجعة إلى ما يلي:

¹ - سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، صعوبات تعلم النمائية و الأكاديمية، مكتبة الأنجو مستنصرية، ط 1، 2015، ص309.

• عوامل و أسباب عضوية:

مثل ضعف البصر، مما يترتب عليه غموض الكتابة و اختلاطها و عدم القدرة على الرؤية الواضحة، و ضعف السمع مما يسبب عدم القدرة على سماع بعض النغمات الصوتية المرتفعة أو المنخفضة و عيوب في جهاز النطق كعدم القدرة على نطق بعض الحروف نطقا صحيحا أو وجود صعوبة في اللسان و عدم انطلاقه، أو اضطرابات وظائف الغدد أو في الأعصاب.(1)

• عوامل عقلية:

مثل ضعف الذكاء و قلة الانتباه أو قصر مداه و نقص في قاموس الألفاظ و عدم القدرة على التمييز بينها لإعطائها ما يناسبها من الإلقاء المعبر، و ضعف في ربط الرموز المكتوبة بنطقها الصحيح أو عدم القدرة على تطبيق قواعد النحو و الصرف تطبيقا صحيحا سريعا(2)

• عوامل اجتماعية:

مثل عدم الشعور بالطمأنينة و السلامة في المدرسة أو المنزل و القلق و الهم و الاضطراب الناجم عن فشل في القراءة عند دخول المدرسة، و خاصة الأسابيع الأولى، و رغبة غير طبيعية بسبب الغيرة من الآخرين(3). حيث تعتبر المشاكل العائلية من أكبر ما يواجه سبيل المتعلم و فشله في القراءة.

¹ - الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، فرق تدريس اللغة العربية، دار النشر مكتبة غريب، القاهرة، دط، د ت، ص 91.

² - المرجع نفسه، ص 92

³ - الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، مرجع سابق، ص 92.

ب-عوامل و أسباب متعلقة بالموجه (المعلم):

و من هذه الزاوية تؤثر على طرائق التدريس الموجهة و التي لكل منها محاسن و مأخذ، و لا يمكن الاعتماد على طريقة واحدة، و يتوجب اختيار الأنجع منها من خلال معرفة المعلم الواسعة بها و إستراتيجية المساعدة على التدريس الأفضل.

و لكن في بعض الأحيان، نجد عوامل تؤثر على القراءة مثل الإسراف في استعمال الطريقة الصوتية و إهمال الكتابية، و التكثر من القراءة قبل وجود اكتمال للمتعلم من خلال استعداده التام، و حثه على أن يسير في القراءة بسرعة فوق طاقته، و كذا تشجيعه لتخمين المعاني دون تدقيق⁽¹⁾

ت-عوامل و أسباب متعلقة بالمادة:

هناك عوامل عديدة تؤثر على فهم النص المقروء مثل المرادفات و الجمل، و درجة تعقيد البناء اللغوي و الأفكار و الطباعة و التنظيم، إضافة إلى كثرة الموضوعات اللغوية في الكتاب و تزامنها بصورة لا تساعد على الاستيعاب و تبيين المفاهيم في الأذهان. فالمفردات من أهم العوامل التي تؤثر في صعوبة النص، مما يستدعي ضرورة مراعاة طول الكلمة من حيث الاختصار في عدد حروفها و مقاطعها إيجازاً غير مخل، و تكرار و شيوخ الكلمات و التي تجعل من النص أكثر فهماً.⁽²⁾

كما أن طول الجملة تؤثر على تحديد سهولتها و صعوبتها من خلال عدد الكلمات التي تحويها.

¹ - رابعة حلف حسين، تقويم كتاب اللغة العربية في المدارس المهنية و بناء وحدات تعليمية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المصرية، 2010، ص 65.

² - مجلس النواب العراقي، قراءة في صعوبات تعلم اللغة العربية، قسم البحوث، العراق، 2014، ص 13.

❖ مراحل تقديم نص القراءة:

المرحلة الأولى: القراءة الصامتة، بمعنى يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة لمدة سبع إلى عشر دقائق لتقديم فكرة عما فهموه من خلاله.

المرحلة الثانية: القراءة الجهرية، حيث يأمر المدرس أو المعلم بعض التلاميذ لقراءة النص قراءة جهرية. و استخراج الكلمات الصعبة و الغامضة و القيام بشرحها، و من ثم شرح النص جملة تلو الأخرى.

المرحلة الثالثة: تقديم أسئلة حول النص المقروء و تقديم فكرة عامة حوله و العبرة المستخرجة منه.

❖ مظاهر صعوبات القراءة:

هناك مظاهر للصعوبات القرائية تظهر بشكل واضح لدى التلاميذ من بينها:

- عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز التلميذ عن قراءة الكلمات، و بالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.
- عدم القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة و كأنهم يواجهونها لأول مرة، و قد تم تحديد بعض المظاهر (الأخطاء) التي يعاني منها التلميذ و الراجعة إلى صعوبة القراءة منها: (1)

- حذف الكلمات كاملة أو جزء منها

-إدخال كلمات غير موجودة في النص أصلا.

-إبدال كلمات خاصة الصعبة منها.

¹- سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 313.

-حذف أو إضافة أصوات الكلمات المقروءة.

-الأخطاء العكسية حيث يقرأ التلميذ الكلمة بطريقة عكسية مثل كلمة "مشرق" يلفظونها "مشقر" أو "مرشق"...الخ.

-نقص الفهم الناتج عن التركيز على نطق الكلمات فقط.

- التعرف الخاطئ على الكلمة.

-القراءة في اتجاه خاطئ.

-صعوبة التمييز بين الحروف.

-صعوبة تتبع مكان الوصول في القراءة، و ازدياد الحيرة عند التحرك في النص من سطر لآخر.

❖ مظاهر صعوبات المعلم (1)

يعاني المعلم من بعض الصعوبات عند قيامه بتدريس المادة المقروءة، من خلال عدم معرفة كيفية التعامل مع ذوي الصعوبات، لأنه لا يعرف إلى من يلجأ لتخفيفها، إلى جانب عدم إدراكه للخطوات التي يتبعها في درس القراءة و عدم الاستعانة بالصور التوضيحية لفهم المقروء.

● مظاهر صعوبات المادة: (2)

-قد نجد في النص المقروء كلمات صعبة للفهم كالحزمة، تدوي..الخ

¹- سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، مرجع سابق، ص 33.

²- عبد المنعم سيد عبد العال، مرجع سابق، ص 93.

-إطالة الجمل مما يؤدي إلى عدم فهم النص.

-تعقيد البناء اللغوي.

• أنواع صعوبات القراءة:

تتمثل أنواع صعوبات القراءة فيما يلي:

- **عسر القراءة الصوتي:** التلميذ الذي يعاني من هذا النوع من صعوبة القراءة يتميز

بالكثير من الخلط في الكلمات و الحروف.

كما يجد التلميذ الذي يعاني من هذا النوع من صعوبة في ترديد الكلمات و كذلك صعوبة

في تذكر الكلمات التي تبدأ بصوت العين(التدفق الصوتي) أو استخراج الصوت الأول و

تجزئة الكلمة.⁽¹⁾ و من خلال هذا نفهم أن التلميذ الذي يعاني من هذا النوع من صعوبة

القراءة يصعب لديه تحويل الكلمات إلى حروف صغيرة و بالتالي صعوبة الربط بين

الأصوات و الكتابة.

- **عسر القراءة السطحي:** ما نلاحظه على هذه الفئة من التلاميذ أنهم لا يعانون من أي

اضطراب في اللغة الشفوية إلا أنهم يعانون من قلة الانتباه و صعوبة المعالجة الشاملة

للشكل الإملائي للكلمة و كثيرا ما تظهر عندهم أخطاء عند الكتابة عن طريق النقل⁽²⁾،

فالتلميذ الذي يعاني من هذا النوع من صعوبة القراءة لا يستطيع التعرف على الكلمة ككل و

يركب أخطاء عندما لا تبدو الكلمة من شكلها لكن توجد لدى هذا التلميذ أي صعوبة في

فهم معنى الكلمة فقط، لا ينطقونها بشكل صحيح.

¹- بنظر آني ديمون، الدبليكسيا(اضطرابات اللغة عند الأطفال)، دار المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، ط1،

2006، ص 108-109.

²- بنظر راضية بن عربية، نصيرة شوال، مدخل إلى الأرطفونيا، علم اضطرابات اللغة و التواصل، دار ألفادوك، قسنطينة

الجزائر، ط1، 2016، ص117.

- عسر القراءة العميق: يعتمد أصحاب هذا النوع على قراءة الكلمة من حيث منظرها فضلا على أنه يرتكب أخطاء بصرية مثل كأن يقرأ كلمة "كامل" على أنها "عامل" أو كأن يقرأ كلمة "قميص" على أنها "قميس" (1)، بمعنى أن في هذا النوع من عسر القراءة يصعب إدراك المعنى مباشرة من خلال الكلمات المكتوبة بل يرتكبون أخطاء في الجانب الدلالي للغة (نقص على مستوى الفونولوجي و الدلالي للكلمات و الجمل).

• أعراض عسر القراءة:

للقراءة عدة أعراض تظهر لدى الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة و يمكن للمعلم أو الأولياء ملاحظتها و هذه الأعراض لها تأثيرات سلبية تمس جميع جوانب الطفل في الحياة و في المدرسة و نذكر من هذه الأعراض:

- يعكس الحروف أثناء عملية الكتابة.

- يخلط في الاتجاهات (اليمين و اليسار) و في هذا الصدد يقول جون كافي: "ان الطفل المصاب بعسر القراءة يشعر بعجز، و علاوة على ذلك يعكس الحروف أثناء الكتابة حتى أنه لا يعرف يمينه من يساره إلا إذا استعان بيديه. (2) و يظهر على الطفل نطق الأسماء أو الكلمات بشكل خاطئ و مواجهة صعوبة في استعادة الكلمات كما تكون القراءة و الكتابة لديه بطيئة مع بذل الكثير من المجهود يجد مشاكل في تسلسل الأشياء.

- يبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى تشبهها في المعنى مثلا: يقول العالية بدلا من المرتفعة فهو ضعيف في التمييز بين الأحرف و الكلمات المتشابهة فيكررها أكثر من مرة مثلا يقول (ذهب الأب إلى السوق فيقول ذهب الأب...ذهب الأب إلى السوق).

¹- ينظر السيد عبد الحميد سليمان : صعوبات القراءة ماهيتها و تشخيصها، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط1، 2013، ص 56.

²- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الدسكليسيا)، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 76.

-كما أنه عندما ينتهي من سطر ينتقل إلى سطر آخر فهنا يرتبك و بالتالي يصعب عليه تتبع مكان الوصول في القراءة.

-يقراً الكلمة بطريقة بطيئة جدا و ذلك لعدم القدرة على التهجئة. (1)

و مع هذه الأعراض فلا بد من الكشف على التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة حتى الوصول إلى الحد أو التقليل منها و ذلك لسلبياتها.

¹ - هدى عبد الواحد سلام، صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال، دار المجد للنشر، ط1، 2015، ص 187-188.

بطاقة تحضير الدرس النموذجي للقراءة

السنة الثانية ابتدائي

بين المدينة و الريف⁽¹⁾

غادرت سهام المدينة باتجاه الريف، و لما ظهرت لها القرية قالت: انه الريف الذي طالما حلمت بالعيش فيه يا أبي.

أهوى منازلها الجميلة، و المتباعدة عن بعضها لتفسح المكان للحدائق الخضراء، أحب منظر الجرفان و هي في المرعى أسمع ثغاءها و كأنها ترحب بكل زائر.

قاطعتها ثرياء قائلة: أما أنا فأحب حياة المدينة، لأن المرافق متوفرة كالمسرح و الحدائق العمومية و المحلات التجارية.

قال الأب: الريف و المدينة كلاهما من وطننا الغالي.

معاني المفردات:

- أهوى: أهوى مشاهدة الرسوم المتحركة.

- لتفسح: لتترك، يفسح السائقون الطريق لسيارة الإسعاف.

فهم النص:

- إلى أين ذهبت سهام و ثرياء؟

¹ - السعيد أبو عبد الله، بلقاسم عمارة، و آخرون، بين الريف و المدينة، كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، ص

-كيف وصفت سهام الريف؟

-ماهي المرافق الموجودة في المدينة؟

-كيف نحافظ على المكان الذي تعيش فيه؟

نذكر بعض المشاهير المصابون بعسر القراءة:

▪ **جورج واشنطن:** غالبا ما كان يعاني من مشاكل في المدرسة بسبب عسر القراءة⁽¹⁾

ذلك إلا أنه لم يؤثر ذلك سلبا على حياته فلقد كان الرئيس الأول للبلد العظيم مثل: الولايات المتحدة الأمريكية كما كان القائد الأول العام للقوات المسلحة للجيش القاري أثناء الحرب الأمريكية الثورية.

▪ نجد أيضا إلى جانب جورج واشنطن الفنان التشيلي **بابلو بيكاسو** فكان من أحد

هؤلاء و تقول التجارب أن المصابين بعسر القراءة يتمتعون بفهم أفضل و ربما يفسر هذا إبداعه،⁽²⁾ و رغم كل هذا لم يؤثر على شخصيته فلقد كان رسام و فنان و نحاس اسباني و أحد أشهر الفنانين في القرن العشرين.

▪ **نلسون روكفلر:** الذي عمل نائب لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية و حاكما لولاية

نيويورك، كان يعاني من صعوبة شديدة في تعلم القراءة و أن قدرته المحدودة على القراءة باعدت بينه و بين الأداء الجيد في التحصيل الدراسي⁽³⁾ و كل هذا لم يستسلم له بل كان نائب رئيس الولايات المتحدة الحادي و الأربعين و كان الحاكم التاسع و الأربعين لولاية نيويورك.

¹ - الموقع الالكتروني : mak,kah nuspaper.cm

² - الموقع الالكتروني : http : www.alaraby.com

³ - الموقع الالكتروني : http : llsites.google.com

فرغم إصابتهم بعسر القراءة إلا أنهم واجهوها و تغلبوا عليها و عاشوا حياتهم و ذلك بإيجادهم الطريق الملائم للتغلب على فشلهم في القراءة.

❖ يمكن أن نعطي اقتراحات لعلاج صعوبات القراءة:

✓ على الآباء و المدرسين زيادة الوعي بعسر القراءة و ذلك من خلال:

✓ المؤتمرات

✓ التعليم بالفيديو

✓ من خلال نشر الكتب المتعلقة بعسر القراءة (1) و نظرا لأهمية هذا الموضوع و آثاره

الإيجابية و التي يمكن أن تنشر الوعي بين أفراد المجتمع العربي إلا أن مجتمعنا

همشه و لم يعطي له أهمية و لا قيمة.

✓ برامج الكمبيوتر و دورها في معالجة عسر القراءة.

تمكن العلماء من خلال برنامج كمبيوتر تفاعلي من تحسين المرحلة العمرية التي

يستطيع فيها الطفل المصاب بعسر القراءة تخطي أزمته بشكل نسبي و قد ساعدت هذه

البرامج و ألعاب الأطفال على النطق الصحيح حيث أن الأطفال المصابين بعسر الكلام

الذين استخدموا البرنامج المعروف (fast forward)، لمدة لا تزيد عن 100 دقيقة يوميا

على مدار ستة أسابيع، قد حققوا تقدما نسبيا في عسر القراءة الخاص بها. و طبيعة عمل

البرنامج التي تعتمد على مساعدة الأطفال على تعلم الفصل بين الأصوات الكلامية و الفترة

الزمنية بين كل فونيم و التالي له فيها يلعب الأطفال لعبة كلمات بسيطة (2). فالطفل

المصاب بعسر القراءة بهذه الألعاب تتحسن لديه القدرة القرائية لأن الأطفال بطبيعة الحال

يميلون كثيرا إلى اللعب و الحركة و النشاط فبواسطة الكمبيوتر يستطيع الطفل أن يتعلم

¹ - أحمد عبد الكريم حمزة، مرجع سابق، ص 96.

² - أحمد عبد الكريم حمزة، مرجع سابق، ص 96.

الفصل بين الأصوات الكلامية دون الشعور بذلك لأنه يستعمل هذا الكمبيوتر بحماس و رغبة قوية.

حتى المعلمين يلعبون دورا هاما في عملية القراءة و عسرها، فعليهم شرح هذه الصعوبات لأسرة التلميذ لأن الأسرة تعتبر عاملا أساسيا لتجاوز صعوبة القراءة، و على المعلم أن يكتشف العجز عند التلميذ و ذلك من خلال الأخطاء التي يقع فيها الطفل، فمن الممكن أن تكون هذه الأخطاء منبع للعلاج.

تشجيع التلميذ في القسم و ذلك بالاطلاع و العودة في الأشياء التي يفهمها أي أن يكون لدى المعلم الإلمام الكافي بالمهارات الأساسية القليلة التي كان يفهمها التلميذ و إحساسه بأن المعلم يقدر مجهوداته للتخلص من هذه الصعوبة و قدر الإمكان مع التلميذ المصاب يستحسن استعمال طريقة التعليم الفردي كي لا يرحج التلميذ من مرضه، و يحاول أكثر التغلب على هذه الصعوبات و إعطائه حتى الوقت الإضافي في عملية القراءة كما على المعلم أن يعلم التلميذ و يعوده على القراءة بصوت مرتفع أي يقرأ ما يكتب بصوت عالي.

و كذلك من طرائق العلاج المهمة هو ربط التلميذ بالمعلم أي التلميذ يقرأ الكلمة وراء المعلم (تكرار كلمات المعلم) دون تعرفه على الكلمة و بسرعة، و هذه الطريقة تسمى طريقة التآزر العصبي و بذلك يكتسب التلميذ الطلاقة في الكلمات التي تعلمها و حتى و إن كانت ليست سليمة في أصواتها⁽¹⁾ فالفصاحة يكتسبها التلميذ بهذه الطريقة و حتى الأسرة يمكن أن تقدم لها إرشادات، فلا بد أن تقبل الصعوبات التي يعاني منها طفلهم و تتعاون مع المعلم للوصول إلى حلول إن شاء الله لهذه الصعوبات التي يعاني منها طفلهم.

¹ - محمود عوض الله سالم، مرجع سابق، ص 159.

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج:

- ✓ التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية التي تهدف إلى اكتساب المفاهيم و المواقف تجاه الذات و المحيط.
- ✓ ضرورة التخطيط لاستراتيجيات التدريس و بناء المناهج التعليمية التي تصاحب المعلم داخل الصف.
- ✓ التعليمية هي تظافر جهود الباحث اللساني و الاجتماعي و الكثير من المجالات فهي تعالج المشاكل المتعلقة بالتربية و البيداغوجيا و التعليم و التعلم على حد سواء.
- ✓ اللّغة أمتن تركيبيا و أوضح بيانا و أكسب مذاقا عند أهلها.
- ✓ تقوم العلاقة بين العناصر التعليمية على أساس التفاعل القائم بين المعرفة و المعلم و المتعلم.
- ✓ إن القراءة غاية فلها أهداف أسمى و أفضل.
- ✓ إجراء دراسات و بحوث تهتم بعسر القراءة و أهمية تشخيصها.
- ✓ دور الأولياء انطلاقا من تفهم وضعية الأطفال و البحث عن طبيعة مشاكلهم و جملة هذه الصعوبات للمساهمة في إيجاد الحلول.
- ✓ تدريب معلمي الصفوف الأولى على كيفية التعامل مع ذوي صعوبات القراءة و كيفية بناء البرامج العلاجية المناسبة لهم.
- ✓ الدور الفعال الذي يلعبه كل من الأولياء و المعلمين و برامج الكمبيوتر في معالجة صعوبات القراءة.

الخاتمة

و في الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا، و نتمنى أن نكون قد استفدنا و أفدنا لأنه من المؤكد أن الإمام لجوانب هذا الموضوع شيء صعب و لا يمكن تحقيقه بسهولة فما هذا إلا جهدا و لكننا بذلنا قصارى جهدنا و حاولنا قدر الإمكان.

فإن كنا على صواب فهذا ما نريد، و إن أخطأنا فما من عمل تم إلا و به نقصان و لنا شرف المحاولة و التعلم و نسأل الله المزيد من التوفيق.

تناولنا في هذه المذكرة موضوع " صعوبات تعلم مادة القراءة في اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي أنموذجاً" و هو بحث قسمناه إلى فصلين:

فصل نظري، و الذي تناولنا فيه تحديد و تعريف اللّغة، و كذا العمليّة التّعليمية التعلّمية و عناصرها بدقة، إضافة إلى بعض الوسائل التوضيحية و دورها في نجاح التدريس. و فصل تطبيقي تطرقنا فيه إلى صعوبات تعلم القراءة في مادة اللغة العربية و اقتراح حلول لعلاجها فخصصناه للتعرف على عملية القراءة و أنواعها و أهميتها، إضافة إلى تعريف صعوبة القراءة و ما أسبابها و كذلك طرق علاجها.

توصلنا إلى جملة من النتائج المتمثلة في ضرورة التخطيط لاستراتيجيات التدريس، و إجراء دراسات و بحوث تهتم بعسر القراءة، و دور الأولياء في تفهم وضعية أطفالهم و البحث عن طبيعة مشاكلهم، و المساهمة في إيجاد الحلول.

Dans ce mémoire, nous avons traité du thème des «Difficultés d'apprentissage de la lecture en langue arabe, deuxième année, au primaire», une étude que nous avons divisée en deux chapitres:

Un chapitre théorique, dans lequel nous avons traité la définition et de la langue, ainsi que du processus d'apprentissage de l'enseignement et de ses éléments précis, en plus de quelques méthodes explicatives et de son rôle dans la réussite de l'enseignement. Et un chapitre appliqué dans lequel nous avons traité des difficultés d'apprentissage de la lecture dans la matière de langue arabe et proposé des solutions pour les traiter, nous l'avons

donc consacré à l'apprentissage du processus de lecture, de ses types et de son importance, en plus de définir la difficulté de la lecture, ses causes et les méthodes de traitement.

Nous avons atteint un ensemble de résultats représentés dans la nécessité de planifier des stratégies d'enseignement, de mener des études et des recherches sur la dyslexie et le rôle des parents dans la compréhension de la situation de leurs enfants et la recherche de la nature de leurs problèmes, et de contribuer à trouver des solutions.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- أحمد زكي بروى معجم مصطلحات التربية و التعليم انجليزي فرنسي عربي، دط، ملتزم للطباعة و النشر، دار الفكر العربي، 1980.
- أحمد سيد اللقائي علي أحمد الجمعي، معجم المصطلحات التربوية، معرفة المناهج و طرق التدريس، دط، عالم كتب للنشر و التوزيع، طباعة شعبان 1424، أكتوبر 2003.
- إبراهيم مذكور، باحث في اللغة و مختص بالفلسفة و أستاذ جامعي مصري رئيس مجمع اللغة العربية، القاهرة، منذ عام 1974، حلفا له طه حسين توفي 1996.
- ابن منظور، معجم لسان العرب، باب اللام، مادة لقاء، ط1، دار المعارف، القاهرة.
- حسين الشحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ط 1، الدار المسرية اللبنانية، مصر، 2003.
- حطراف نور الدين، رومان محمد، اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدارس معسكر، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، العدد السابع، ديسمبر 2018، دط.
- د/ خالد محمد أبو شعيرة و د.نائر أحمد عياري، صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1436هـ، 2015.
- ديمون، الديسليكسيا(اضطرابات اللغة في الأطفال)، دار المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر، ط1، 2006.

-د.رافي الواقعي، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي، دار الميسرة، ط 1، عمان الأردن، 1427هـ-2007.

-راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة، أساليب تدريب اللغة العربية بين النظري و التطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، 1424، 2003هـ.

- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009.

- راضية، بن عربية نصيرة شوال، مدخل إلى الأرفطونيا علم اضطرابات اللغة و التواصل، دار ألفادوك، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2016.

-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2015.

-طوف عبد الله، أسباب و تسببات تدني تعليم اللغة العربية في الوطن العربي، د ط، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس، 2010.

-طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، المركز الاجتماعي صالحى أحمد، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 34، الجزائر، 2018.

-سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، كلية العلوم التربوية، جامعة بغداد، عمان الأردن، 2004.

-سيدريك كولنجفور، تراهاني مهدي الجمل، مشكلات تعلم القراءة عند الأطفال و رؤية علاجية، مجموعة النيل العربية، ط1، القاهرة، مصر، 2003.

-شعبان ماهر، سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية، عمان، دار الميسرة، ط1، 2010.

- صالح بلعيد و آخرون، الدراسات الوصفية و التحليلية التقويمية للمنتديات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات، كلية الآداب و اللغات قسم اللغة العربية و آدابها، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي وزو، 2013.
- الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار النشر، مكتبة غريب بالقاهرة، ط، د ت.
- عبد الرحمن حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بالمستوى المدرسي للغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد 41، جامعة الجزائر، 1973.
- عبد الواحد الكبيسي، تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية المعرفية و ما فوق المعرفية، ط1، دار الاعمار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
- عبود عبد الغاني، القراءة وقاية و علاج، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط، 2002.
- علي بن هادية، بلحسن البليش الجيلالي بن الحاج يحيى، القاموس المدرسي، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7، 1991.
- عبد الحميد سليمان، صعوبات القراءة، ماهيتها و تشخيصها عالم الكتب، القاهرة، مصر ، ط1، 2013.
- عبد المنعم، القراءة المكتبة المدرسية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، 2007.
- فاروق عبده فية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، ط، دار الوفاء لديها الطباعة و النشر.
- فتحي الزيات، صعوبات تعلم الاستراتيجيات التدريسية و المداخل العلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ط1، 2008.

- فتيحة حداد، ابن خلدون، اللغوية و التعليمية(دراسة تحليلية نقدية)، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2011.
- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار المطبوعات و النشر، 2006، 1373هـ، ط1.
- فؤاد افرام البستاني، منجد الطلاب، ط2، دار المشرق، بيروت، 1986.
- كوثر حسين، صلاح الدين خضر، توزيع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم و التعلم في مدارس الوطن العربي، دط، بيروت، مكتب اليونيسكو و الإقليمي للتربية في الدول العربية، 1429هـ، 2008.
- محمد الدريج، معجم مصطلحات المناهج و طرق التدريس، دط، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، مكتب التنسيق و التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011.
- محمد الساوي، مرحلة اللغة العربية، 2002، م/غ 16.
- محمد الصاوي، مجلة اللغة العربية، 2002 غ 16 .
- محمد بروتي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانويات، بحث مقدم لنيل شهادة الدراسات، دط، جامعة قسنطينة، 1985.
- محمد صالح الإمام، قضايا و آراء في التربية الخاصة، دار الثقافة، ط 1، عمان، الأردن، 1431هـ، 2010.
- محمود عوض الله سالم، صعوبات التعلم (التشخيص و العلاج)، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2006.

-مديرو المدارس الابتدائية، التربية و علم النفس، دط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، الحراش، الجزائر.

-نور الدين أحمد فايدة، حكيمة سعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية، دط، الواحات للبحوث و الدراسات، عدد 8، 2010.

-هناد إبراهيم صندقلي، من صعوبات التعلم(الديسليكسيا)(دليل للأهل و الأساتذة)، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2008.

-هيئة التأطير بالمعهد، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم، شارع أولاد سيدي شيخ، الحراش، الجزائر.

-وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، دط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2004.

- د.م طرق تدريس مواد اللغة العربية، كتاب المادة، د ط، الجامعة الطلابية العالمية، 2011.

-معجم المنجد في اللغة و الإعلام، ط40، دار المشرق، لبنان، 2003.

- د.م استراتيجيات التعليم و التعلم المتممة و كلية التربية، جامعة أسبوط وحدة إدارة المشروعات المرحلة الثانية برنامج التطوير المستمر و التأهيل لاعتماد مؤسسات التعليم العالي.

فهرس الموضوعات

مقدمة.....01

الفصل الأول: اللغة و العملية التعلّيمية و التعلّمية

تمهيد.....07

1-تعريف اللغة (لغة و اصطلاحا).....08

2-مفهوم الإستراتيجية.....09

3-أنواع الاستراتيجيات التعلّيمية.....11

أ-استراتيجيات الأعداد الكبيرة.....11

ب- استراتيجيات الأعداد الصغيرة.....11

4-أهداف تعليم اللغة في المرحلة الابتدائية.....12

5-مفهوم المرحلة الابتدائية.....13

6-مفهوم المستوى الثاني ابتدائي.....13

7-مفهوم التعلّيمية لغة و اصطلاحا.....14

8-أنواع التعلّيمية.....15

أ-التعلّيمية العامة.....15

ب- التعلّيمية الخاصة.....15

16	9-عناصر العملية التعليمية.....
16	أ -المتعلم.....
19	ب-المعلم لغة و اصطلاحا.....
21	ب1- دور و مهمة المعلم.....
22	ج-المحتوى.....
23	د-المادة التعليمية.....
24	هـ-الطريقة التعليمية.....
24	و-وسائل الإيضاح (المساعدة على العملية التعليمية التعلمية).....
24	و-أ- الغرض من الإيضاح.....
25	و-ب- شروط وسائل الإيضاح.....
25	و-ج-فوائد وسائل الإيضاح.....

الفصل الثاني: صعوبات تعلم مادة القراءة و طرق علاجها

29	تمهيد.....
30	1- نظرة شاملة عن القراءة.....
31	2- مفهوم القراءة لغة و اصطلاحا.....
33	3-أنواع القراءة.....
33	أ -القراءة الصامتة.....

ب-القراءة الجهرية.....	35
ب.أ-أهم مظاهر القراءة الجهرية.....	36
ب.ب-أهداف و مزايا القراءة الجهرية.....	36
ج-قراءة الاستماع.....	37
د-القراءة السريعة العاجلة.....	38
هـ-قراءة جمع المعلومات.....	38
و-القراءة التحصيلية.....	39
ر-قراءة التذوق و الإستماع مع المقروء.....	39
ز-القراءة الاجتماعية.....	39
4-المهارات الأساسية للقراءة.....	40
5-مراحل تعلم القراءة.....	42
6-ماذا على المعلم أن يفعل ليُعلّم الطلاب القراءة.....	43
7-أهمية القراءة للفرد.....	44
8-أهمية القراءة للمجتمع.....	46
9-أهداف القراءة.....	46
10-مفهوم و تعريف عسر القراءة.....	47
11-صعوبات القراءة و مفهومها.....	49

12-عوامل و ظروف صعوبات القراءة.....	50
أ-عوامل و أسباب عضوية.....	51
ب-عوامل عقلية.....	51
ج-عوامل اجتماعية.....	51
د-عوامل و أسباب متعلقة بالمعلم.....	52
و-عوامل و أسباب متعلقة بالمادة.....	52
13-مراحل تقديم نص القراءة.....	53
14- مظاهر صعوبات القراءة.....	53
15-مظاهر صعوبات المعلم.....	54
16-مظاهر صعوبات المادة.....	55
17-أنواع صعوبات القراءة.....	55
أ-عسر القراءة الصوتي.....	55
ب-عسر القراءة السطحي.....	55
ج-عسر القراءة العميق.....	56
18-أعراض عسر القراءة.....	56
19-بطاقة تحضير الدرس النموذجي للقراءة "بين الريف و المدينة".....	58
20-المشاهير المصابون بعسر القراءة.....	60

61	21-اقتراحات لعلاج صعوبات القراءة
64	الخاتمة
67	قائمة المصادر و المراجع
73	الفهرس